

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ ثِقَتِي صِفَةُ تَنَكُّارِ الْحُكَمَاءِ الْمُخْتَبَرِ
الصَّحِيحِ أَنْ تَأْخُذَ حَوْجَ الْحَمَامِ وَتُقَطِّعَهُ
فِي الْقَرْعَةِ الْعَمِيَا ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَاطِرَ
وَتُوزِنُهُ مَعَ مِثْلِهِ مِنَ الْمِلْحِ الْقَلِيلِ
وَالشَّبَّ الْيَمَانِي وَالنَّطْرُونُ فَإِذَا
اجْتَمَعَ الْجَمِيعُ قَطَّرَ مِنْهُ مَا
ثُمَّ اعْقَدَهُ بَعْدَ اخْتِلَاطِهِ
بِالْأَهْلِيَّةِ وَالطَّابِي فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ

كَلَّةً

كَلَّةً تَنَكُّارِ رُتَّبَ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ أَرْخِيْمِ
فَصَلَّ فِي الْحِكْمَةِ الْقَائِمَةِ مِنَ النَّبَاتِ
أَعْلَمَ أَيْضًا الْآخِ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَفَقْنَا لِلَّهِ
وَأَيُّكَ لِلصَّلَاحِ وَسَلِّكَ بِكَ وَبِكَ
مَنْهُجُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْفَلَاحِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
أَوْدَعَ فِي كُلِّ نَبَاتٍ حِكْمَةً كَمَا وَقَعَ
فِي الْخَبَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ عَشْبَةٍ فِي الْأَرْضِ
نَابِتَةٌ فِيهَا حِكْمَةٌ ثَابِتَةٌ وَلَنْدُرُ

مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ بَعْضُ مَا صَحَّ وَشَتَّ
لَدَيْنَا اخْتِيارُهَا وَاخْتِيارُهَا طَرِيقُهَا
مِنْ كُتُبِ الْأَفَاضِلَةِ وَمِنْ الْأَشْيَاخِ
أَهْلِ الصَّنَاعَةِ الزُّهَّادِ فِي ذَلِكَ
عِشْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْكُطَيْبُ الْكُتَيْبُ
عَنْ بَعْضِ الْمَشَارِقَةِ وَهِيَ تَنْبِتُ
بِقُرْبِ الْبَيْلِ بِمِصْرَ وَكَذَلِكَ تَنْبِتُ
فِي أَحْوَاضِ بَسَاتِينِ ثُونَسَ وَطَرَابُلُسَ
وَكَثْرُهَا بِدِمَشْقِ الشَّامِ وَفِي الْعَرَبِ

تَنْبِتُ

دُدَعُ

تَنْبِتُ بِجَبَلِ بَقْرَبِ وَرَحْمَةُ وَكَذَلِكَ حَبْدُ
دُرَّتُهُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْجِبَالِ وَفِي الْحَبْدِ
الْمَدَنِيِّ فَوْقَ الْجِبَالِ فَذَهَبْتُ
بِالسَّغَرِ وَقَدْ اتَّقَيْتُ مَعَ بَعْضِ الْعَارِفِينَ
مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ وَفِي يَدِهِ هَذِهِ
الْعِشْبَةُ يَأْتِي قَلِيلًا مِنْهَا عَلَى أَرْطَالٍ
مِنَ الرِّصَاصِ فَيَصِيرُ ذَهَبًا خَالِصًا
وَيَأْتِي مِنْهَا عَلَى الْحَدِيدِ وَهُوَ
فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ الرِّصَاصُ يَجْعَلُهُ

فِي النَّارِ فَيَرْجِعُ الْحَدِيدَ وَضْةً خَالِصَةً
وَكَذَلِكَ الْقَلْعُ الْكَائِنُ مَعْدَنُهُ
بِقُرْبِ الشَّيْخِ الرَّبَّانِيِّ أَبِي بَعِزْزَلٍ
الْمَشْهُورِ بِالْمَغْرِبِ يُلْقِي مَرَدِفَهُ
الْعِشْبَةَ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ وَضْةً خَالِصَةً
لِلْحَمِيِّ وَالرُّبَاصِ وَأَمَّا الْقَلْعُ الرَّوْمِيُّ
فَلَا فَايِدَةَ فِيهِ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ
لِأَنَّهُ مَمْرُوجٌ بِالرِّصَاصِ وَكَذَلِكَ النُّجَامُ
فَلَا تَفْعَلُ فِيهِ هَذِهِ الْعِشْبَةُ

فَقَالَ

فَقَالَ لِي رَجُلٌ أَتَيْتُ لَهَا مِنْ بِلَادٍ فِي مِصْرٍ
يُقَالُ لَهُ مِائَةٌ نَادِرٌ فِي هُنَاكَ فِي
وَدَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَدَّ أَنْ الذَّهَبَ وَلَا يَنْبَغُ
هُنَاكَ إِلَّا هِيَ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْعَرَبِ
وَالْبَرَابِرُ بِنَقْدٍ ^{لَهُ} عَنْ مَا قَالَهُ السَّرِيُّ
الزَّاهِدُ وَرَأَيْتُ رَجُلًا اخْتَذَ يَقْدَمُ لَهَا
مِنْ بِلَادٍ دُكَّالَةٌ وَيَخْلَعُ بِهَا الرِّصَاصَ
فَيَرْجِعُ ذَهَبًا وَالْحَدِيدَ وَضْةً فَقَدْ
ذَكَرَ لِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ

انْتَهَاتِبْتُ بِتَادِلَةٍ وَاحْوَاذِهَا
وَصِفَتَهَا تَبْتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ كَالرُّومِ
مُدَوَّرَةٌ بِالْأَوْرَافِ وَبِاطْرَافِهَا نَفْسُ
كَنَقَشِ الْمَنْجَلِ وَفِيهِمْ حُمُرَةٌ وَفِيهِمْ
قَلِيلٌ مِنَ الدُّهْنِ وَيَصْعَدُ مِنْهَا
النَّمْلُ صَغِيرًا أَحْمَرَ وَلَا يَنْبُتُ فِي
ظِلِّهَا نَبَاتٌ وَلَهَا رَاحَةٌ كَالْمِسْكِ
وَنَوَارُهَا أَصْفَرُ وَهَذِهِ الْعِشْبَةُ
يَنْزِلُ عَلَيْهَا سِرٌّ مِنَ السَّمَاءِ

في عترة السبع

عشرة
فِي أَيَّامِ الْأُولَى مِنَ الصَّغَامِ فتراها
فِي اللَّيْلِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ تَضِيُّ كَمَا
تَضِيُّ نَارُ الْكِبَاهِبِ فَإِذَا جَاوَزَتْ
هَذِهِ الْعِشْرَةَ أَيَّامَ ذَهَبِ نَوْرُهَا فَتَعْرِفُ
فِي اللَّيْلِ بِضِيَاءِ الْمَوْصُوفِ وَفِي النَّهَارِ
بِالْأَوْصَافِ الْمَذْكُورَةِ فَمَنْ طَلَبَهَا
وَلَمْ يَعْرِفْ أَوْصَافَهَا فَلْيَقْصُدْهَا
فِي الْعِشْرَةِ أَيَّامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَمَاكِنِ
الْمَعْلُومَةِ وَيَأْخُذْ قَصَبَةً طَوِيلَةً

وَيَجْعَلُ فِيهَا شَيْئًا مِنَ الرَّمَادِ فَإِذَا
رَأَاهَا مِنَ الْبُعْدِ طَرَحَ عَلَيْهَا شَيْئًا مِنَ
الرَّمَادِ الْكَائِيْدِ فِي الْقَصْبَةِ وَهِيَ إِذَا
قَرَبَ مِنْهَا ذَهَبَ نُورُهَا وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَوْصَافٍ أَحَدُهَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَالثَّانِي
يَكُونُ لِهَذِهِ الْعِشْبَةِ أَوْدَاقٌ كَأَوْدَاقِ
الرِّجْحَانِ وَفِي الْقَامَةِ أَقْلٌ مِنْ شَبْرِ وَأَوْدَاقُهَا
مِنْ خَارِجٍ مُحَمَّرَةٌ وَمِنْ دَاخِلٍ مُحَضَّرَةٌ
مُشَرَّبٌ بَبْيَاضٍ وَلَهَا زَهْرُهَا فِي دَاخِلِ
زَهْرُهَا

زَهْرُهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْجَوْهَرِ وَنَوَارِهَا
أَبْيَضٌ وَتَجِدُ فِي الشَّرَابِ النَّابِتَةَ فِيهِ
دُهْنًا وَغَلًّا صَغِيرًا يَجْتَمِعُ عَلَى ذَلِكَ
الدَّهْنُ وَلَهَا رَائِحَةٌ قَوِيَّةٌ وَكَرِيحَةٌ وَالثَّلَاثُ
نَبَتٌ هَذِهِ الْعِشْبَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ فُرُوعٍ
وَأَوْدَاقُهَا كَأَوْدَاقِ الْجَنْدِ يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّبَنُ
أَبْيَضٌ لَرِيحٍ وَبَعْضُهَا يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّبَنُ
الْحَمْرُ فَالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّبَنُ أَبْيَضٌ
تَرْمِي مِنْهَا عَلَى الْحَدِيدِ الْحُمَّى فَيَصِيرُ وَفَّةً

وَالَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ الْأَحْمَرُ تَرْمِي عَلَى الرِّصَاصِ

فَيَصِيرُ ذَهَبًا أَبْرِزًا وَلِهَذِهِ الْعِشْبَةُ
نَوَارٌ أَيْضٌ وَنَوَارٌ أَصْفَرٌ فَالَّتِي زَهْرُهَا
أَيْضٌ هِيَ لِلْحَدِيدِ وَالَّتِي زَهْرُهَا أَصْفَرٌ
هِيَ لِلرِّصَاصِ وَلِهَذِهِ الْعِشْبَةُ رَاحِيَةٌ
قِيحَةٌ شَدِيدَةٌ فِي الْقُوَّةِ وَالنَّهْلِ يَصْعَدُ
مَعَهَا وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي التُّرَابِ الْأَحْمَرِ
وَالْجِبَالِ لَشَامِخَةٍ وَلَهَا دُهْنٌ فِي أَوْرَاقِهَا
فَالْأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ الْعِشْبَةِ الْمَذْكُورَةِ

المباركة

المباركة كَمَا قَدْ مَنَّا فِي التَّسْمِيَةِ وَالثَّانِيَةُ
تُسَمَّى عِنْدَ أَهْلِ تُونُسَ بِالْعِنْدَالَةِ
وَعِنْدَ الْمَغَارِبَةِ بِالْهَلَالِيَّةِ وَالثَّالِثَةُ
كَثُرَتْهَا فِي السَّوَاوِلِ تَبَتْ كَذَلِكَ
فِي بِلَادِ السُّودَانِ طَبَقَتْهُمْ وَيُسَمُّونَهَا
بِالْجَرْمُونَا وَعِنْدَ الْمَغَارِبَةِ بِتَبْلَحَنْتَ
فَالْأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ الْعِشْبَةِ الْمُبَارَكَةِ
يَتَمَرَّقُ فِي انْقِلَابِ الرِّصَاصِ ذَهَبًا وَالْحَدِيدِ
رُضَةً وَكَذَلِكَ الْقَلْعُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ

يُصْبَغَانِ الرِّصَاصَ ذَهَبًا وَالْحَدِيدَ قَهْرًا
فَقَطُّ وَكَيْفِيَّةِ الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْأَوْصَافِ
الثَّلَاثَةِ وَلَا يَخْتَلِطُ وَصْفُ بِنُوعِ مِثْلِهِ
فِي هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنْكَ تَأْخُذُ كُلُّ نَوْعٍ مِنْ
وَتُيَبِّسُهُ فِي الْإِلَاطِ جَيِّدًا وَارْفَعَهُ
إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ فَهَمَّا طَلَبْتَ أَنْ
يَرْجِعَ الرِّصَاصُ ذَهَبًا فَتُدْهِنُ ذَلِكَ
الرِّصَاصُ بِالْعَسَلِ وَتَدْرُ عَلَيْهِ عُبَادًا
مِنْ تِلْكَ الْعِشْبَةِ الْمَسْحُوقَةِ وَاجْعَلْهُ

فِي هَذِهِ الْمَقَامِ

فِي وَسْطِ النَّارِ ثُمَّ سَوِّطْ عَلَيْهِ قَلِيلًا
فَإِنَّهُ يَصْعَدُ مِنْهُ دُخَانٌ أَسْوَدٌ وَيَجْرِي
سَاعَةً ثُمَّ يَحْمَرُّ ذَلِكَ الرِّصَاصُ ثُمَّ
يَتِمُّ بِأَصْفَرٍ ثُمَّ يَجْمَعُ فِي وَسْطِ
النَّارِ ثُمَّ غَطِيَهُ بِالرَّمَادِ الْمُسَخَّنِ وَاتْرُكْهُ
حَتَّى يَبْرُدَ ذَلِكَ الرَّمَادُ مِثَالُ ذَلِكَ
الَّذِي جَعَلْتَهُ حِينَ يَنَامُ النَّاسُ بِاللَّيْلِ
فَاتْرُكْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَإِذَا اسْتَعْجَلْتَ
بِمَمْلُوكِكَ فَإِذَا صَارَ الرِّصَاصُ أَصْفَرَ

وَجَمَدٍ فِي وَسْطِ النَّارِ فَاطْفُ النَّارِ بِالْمَاءِ
وَاخْرِجْ مَا هُنَاكَ تَحْدِثُ ذَهَبًا أَبْرَزًا
أَفْضَلَ مِنْ مَعَادِنِ التَّيْرِ الْخَالِصِ إِنَّهُ إِنَّهُ
إِنَّهُ فِي حَقِّ الْمَسَاكِينِ • وَكَيْفِيَّةُ انْقِلَابِ
الْقَلْعِ وَالْحَدِيدِ وَضَمَّتْ بِهِ هَذِهِ الْأَنْوَاعُ
الثَّلَاثَةُ أَنْ تَأْخُذَ الْحَدِيدَ وَالْقَلْعَ ثُمَّ
تُدْهِنُهُ بِيَاضِ الْبَيْضِ الدُّجَاهَةِ وَتَدْرُ
عَلَيْهِ قَلِيلًا مِنْ ذَلِكَ الْعِشْبَةِ وَاجْعَلْ
عَمَلُكَ فِي وَسْطِ كَانُونٍ فِيهِ نَارٌ قَلِيلَةٌ
أَيُّ مَعْلُولٍ

ورعاد

وَرَمَادُ سُخْنٍ ثُمَّ تَغْطِيهِ بِتِلْكَ النَّارِ
وَأَتْرُكُهُ مِنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ فَإِنَّ الْعِنَبَةَ
تَسْرِي حَكْمَهَا فِي ذَلِكَ الْحَدِيدِ أَوِ الْقَلْعِ
فَيَصِيرُ فِضَّةً خَالِصَةً صَابِرَةً لِلْحَمَى
وَالرُّبَاصِ وَأَنْ زَادَتْ إِلَى ذَهَبٍ هَذِهِ
الْكِيمْيَا خُذْ وَزَنَهَا وَضَنَّةً أَوْ وَزَنَيْتَ
أَيُّ صَائِرِ الْجَمِيعِ ذَهَبًا وَكَذَلِكَ إِنْ زَادَتْ
إِلَى وَضَنَةِ هَذِهِ الْكِيمْيَا وَزَنَهَا أَوْ وَزَنَيْتَ
مِنْ الثَّمَانِ أَلْحَمَرِ أَلْحَمَرِ يَصِيرُ الْجَمِيعُ وَضَنَةً

خَالِصَةٌ صَابِرَةٌ لِلْحَمِي وَالرُّوْبَاصِ وَلَا تَخْذُ
وَلَا تَحْطُ بِوَزْنِ دَانِقٍ وَإِنْ رَمَيْتَ شَيْئًا
مِنْ هَذِهِ الْعِشْبَةِ فِي النَّارِ عَلَيَّ أَيْ مَعْدِنِ
كَانَ فَلَا يَسْتَفِيدُ مِنْهَا شَيْئًا وَلَا يَسْرِبُ
سِرِّهَا وَآثَرُهَا فِسْرَهَا إِلَّا بِاللَّيْلِ عِنْدَ الْقَوْمِ
مَعْلُومٌ وَمَكْتُومٌ وَعِنْدَ الْغَيْرِ بِالزَّهَارِ
فَيَكُونُ مَحْرُومًا وَمِنْ هُنَا انْقِطَاعُ الْوُصُولِ
وَلَا يَرْفَعُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا الْفَحُولُ فَأَفْرَمُ
تَرْشُدٌ وَلَا فَاَسَكْتُ تَسْلَمُ عِشْبَةٌ

اخرى

أَمْرٌ يُقَالُ لَهَا اللَّجْبِيَّةُ وَيَقُولُ لَهَا الْعَوَامُ
الدَّفْلِيَّةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَهَا أَوْرَاقٌ
كَأَوْرَاقِ الدَّفْلَةِ وَلَا يَظُنُّ أَحَدٌ
عِنْدَ رَأْيَتِهَا إِلَّا أَنَّهَا الدَّفْلَةُ الْمَعْلُومَةُ
إِلَّا أَنَّهَا قَصِيرَةٌ جِدًّا عَلَيَّ قَدَرِ الشَّبْرِ
قَامَتْهَا أَوْضُفَةٌ وَلَهَا رَاحَةٌ قِيحَةٌ
قَوِيَّةٌ إِذَا زَوَّلْتَ مِنْهَا وَرَقَةً يُخْرُجُ
مِنْهَا لَبَنٌ أَبْيَضٌ فَالْوُصْفُ الَّذِي فِيهِ
الْفَائِدَةُ مِنْهَا هِيَ الَّتِي يَكُونُ عَلَى أَوْرَاقِهَا

دَهْنٌ كَالزَّيْتِ يَسْطَعُ وَنَوَارُهَا أَيْضٌ
وَاصْفَرُّ وَقَلِيلٌ أَنْ يُوَجِدَ الَّتِي زَهْرُهَا
أَحْمَرُ وَهِيَ الْكَامِلَةُ فِي الْأَوْصَافِ فَالَّتِي
زَهْرُهَا أَيْضٌ يَكُونُ مَا وَرَاقُهَا أَيْضٌ وَالَّتِي
زَهْرُهَا أَحْمَرٌ وَاصْفَرُّ يَكُونُ مَا وَرَاقُهَا
اصْفَرُّ فَصَاحِبَةُ اللَّبَنِ الْأَبْيَضِ كَثِيرَةٌ
فِي الْبِلَادِ وَلَا تَبْتَ إِلَّا فِي الْجِبَالِ الشَّوَامِخِ
أَوْ مَجَرَى السَّيْلِ أَوْ فِي الْأَنْهَارِ الَّتِي تَقْبِضُ
مِيَاهُهَا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ ثُمَّ تَفُورُ

وكذلك

وكذلك الشُّعُوبُ خُذْ هَذِهِ الْعِشْبَةَ
وَيَسِّسْهَا فِي الظِّلِّ بَعْدَ أَنْ تَزُولَ لَهَا
بِدْرُغٍ مِنَ الْفِضَّةِ ثُمَّ تَخْطُطْهَا مَعَ الْعَسَلِ
أَوْ بِيَاضِ الْبَيْضِ وَأَتْرُكُهَا حَتَّى تَحْفَ
ثُمَّ تَأْخُذْهَا وَتَرْمِيهَا فِي عَسَلٍ أَوْ بِيَاضٍ
يَبُيْضُ الدُّجَاجَةُ ثُمَّ تَحْمِي الرِّصَاصُ أَنَّهُ
نَوَارُهَا اصْفَرُّ وَأَحْمَرُ وَإِنْ كَانَ لَبَنِهَا
أَيْضٌ فَتَحْمِي الْحَدِيدَ ثُمَّ تَطْفِئُهَا
فِي الْعَسَلِ الْكَائِنَةِ فِيهِ الْعِشْبَةُ الْمَذْكُورَةُ

فَاتَهُ يَخْجُجُ الْحَدِيدَ قَهْرًا وَكَذَلِكَ الْقَلْبِي
وَاتَهُ يَرْجِعُ ابْرِيذًا وَلِهَذِهِ الْعِشْبَةُ
قَوَاعِدُ لِنَتَاجِ الْأَفْعَالِ أَحَدُهَا أَنْ لَا
يَتَكَلَّمَ عِنْدَ رَفْعِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَالثَّانِي
أَنْ يَجْعَلَهَا يَخْلَعُهَا مِنْ أَصْلِهَا
بِطَرَادَةٍ وَالثَّالِثُ عِنْدَ رَمِيهَا فِي الْأَجْسَادِ
لَا يُبْصَرُ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَالْسِّرُّ
كُنْ فِي الْأَعْثَابِ الْكَيْتَانِ وَالْأَبْطَلُ الْعَمَلُ
وَالْقَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ الَّتِي أَفْشَرُ طَرَا عِنْدَ

ختم الماوضف

ختم الماوضف الثلاثة الَّتِي عَلَيْهَا الْمَدَدُ
الْأَعْثَابُ إِلَّا كَانَ الْعَمَلُ كَالسِّرَابِ فَلْيَعْمَلْ
مَنْ كَانَ ذَا وَافْقِهِمْ مَا شَرَطْنَاهُ فِي كُتُبِ غَيْرِنَا
لَا يُبْصَرُ الْفَتْحُ وَلَا يُلْقَاهُ عِشْبَةٌ يُقَالُ لَهَا
عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ اللَّوَوْنَةُ وَعِنْدَنَا بِالْمَغْرِبِ
أَذُنُ الْفَارِ وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَوْصَافٍ الْقِيَمَةُ
أَجُودُهَا وَالْغَنَمِيَّةُ وَالْبَقَرِيَّةُ فَالْغَنَمِيَّةُ
أَوْرَاقُهَا فِي الْخَلْقَةِ تَشْبِهُ أَذُنَ الْفَارِ
مُثَلَّثَانِ كُنْبَاتِ أَوْرَاقِ الدَّفْلَةِ فِي الثَّلَاثِ

ثم تمد قليلًا قامتها فيخرج هناك
زهو ابيض في وسطه حبة او راق
مثلثات على الوصف المذكور وفيهم
زهو ابيض في وسطه حبة بيضا كثرها
الجوهرة ولها رائحة طيبة وقامتها
في الطول اقل من الشبر وفي ساقها
دقن ويحل او راقها من الخارج الى الجوهرة
ويضع مدعها غل صغير فاذا وجد ثمرها
فرولها يد ^{من} الفضة فاذا زولتها
حليم

فلانزكها

فلانزكها في الظل حتى تبيض فلهذه هي كيميا
الادوية فاذا رميت منها شيئا في الشكوة
يصير ما فيها من اللبن زبد وان رميت
في الزيت عند طبخها فان ^{البركة} اللينة تنزل
فيها حتى يرفع فيها ما لا نهاية له في الزيادة
ويقطع سرها الا ان يتكلم عليها احد
وهذه العشبة هي التي تقع في بعض
الافاق بين حبوب الزيتون فيفور
فقد سبنا هذا ^{سأهدنا} هذه العشبة

الْمَذْكُورَةَ تَقْصِيصُ الْكَاعِدِ لَدَيَّ بَعْضُ
الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ يَجْعَلُ مِنْهُ أَلَا صَوَاعِ
فَيَنْقَلِبُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فَقُلْتُ لَهُ سَأَلْتُكَ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ أَيْدِي أَخَذْتَ هَذَا السِّرَّ الْجَسِيمَ
فَقَالَ مِنْ الْكِتَابِ الَّذِي الْفَجَدْتُكَ حُطْبُ
الْأَسْرَارِ الْمَشْرُورَةِ التَّالِيفِ الْمُسَمَّى بِتِلْكَ الْمَلُوكِ
وَمَنْبِئَةِ الْمَالِكِ وَالْمَلُوكِ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ
الْكِتَابِ فِي الْخَزَائِنِ فَوَجَدْتُهُ فِيهِ مَرْقُومٌ
وَوَحَدْتُ دَعْوَةً وَالسُّنْمُ الْمَرْقُومَةُ

في هذه

في هذا التَّالِيفِ الَّذِي نَحْنُ بِجَمْعِهِ
وَوَحَدْتُ فِي أَحْزِدُكَ الْكِتَابَ كَمَا مَا جِئْنَا
تَحْرِقُ بِهِ الْعَوَائِدِ فِي لَحْجِ الْبَصْرِ لِمَنْ اسْتَعْمَلَهُ
فَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ فَلْيُطْلَعْ فِيهِ وَلْيَرْجِعْ إِلَيَّ
مَا كُنَّا بِسَبِيلِهِ أَنْتَهَيْ عِشْبَةً تُسَمَّى
عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ بِالسَّنْطِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْمَغَارِبَةِ
بِالْقُرْنَعِيَّةِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
يَقُولُوا الرِّهَاءُ الزَّيْتُونِيَّةُ أَوْ رَاقِهَا كَأَوْرَاقِ الزَّيْتُونِ
مُتَّصِلَةٌ فِي نَبَاتِهَا كَأَمْثَالِ أَوْرَاقِ الرِّيحَانِ

وَتَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ طُولَ السَّابَةِ وَلَهَا نَوَارُ
أَزْرَقُ وَأَبْيَضُ مَا يُلُ إِلَى الزَّرْقَةِ وَتَنْبِتُ
عَلَى قَوَائِمٍ شَتَّى خَوَّارِبَةً أَوْ خَمْسَةَ
أَوْ قُلَّ وَلَا يَنْبِتُ فِي حَوْلِهَا نَبَاتٌ وَلَا تَوْجِدُهَا
إِلَّا فِي أَرْضِ الرِّمَالِ أَوْ الْجِبَالِ الشَّامَةِ وَ
يَصْعَدُهَا النَّمْلُ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ فَإِذَا
أَكَلَتْهَا الْمَاشِيَةُ تَسْبِكُ الْفِضَّةَ مَرْقُوعَةً
هَذِهِ الْعِشْبَةُ عَلَى أَدْرَاسِهَا وَقَدْ تَوْجَدُ
فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ عَلَى مَا قَالَهُ الْفَاضِلُ

الزَّاهِدُ

الزَّاهِدُ السَّائِحُ الْعَابِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
التُّونِسِيُّ وَكَيْفِيَّةُ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ الْعِشْبَةِ
الْمُبَارَكَةِ أَنَّ تَأْخُذَهَا وَتُيَسِّرُهَا فِي الْهَلِ
وَتَسْتَحَقُّهَا نَاعِمًا وَتَقْرَشُ مِنْهَا وَتَغْطِي
لِلْعَبْدِ فِي بَوَاطِنِ مَغْنَى بَعْدَ اخْتِلَاطِهَا
وَأَمَّا زَاجِهَا مَعَ بَيَاضِ الْبَيْضَةِ وَحَصْنُ
ذَلِكَ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى عِنْدِ تَجِدَةِ مَعْقُودِ
لَمْ يَحْتَجْ إِلَى تَحْلِيلِ كُلِّ زَيْبٍ الْمَعْقُودِ
بِالنَّبَاتِ وَإِنَّ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى التَّحْلِيلِ

بَعْدَ التَّعْقِيدِ وَهُوَ الْفَرَارُ الْمَعْقُودُ بِأَلْسِنَةٍ
بِالْأَنْفُسِ فَإِذَا هُمْ دَرَاهِمٌ مِنْ هَذِهِ السَّحَابِ
الْمَعْقُودِ بِالْعِشْبَةِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى رُطُلَا
مِنَ الزَّهْرَةِ يَرُدُّهَا فِضَّةً وَيُوقِفُهَا
فِضَّةً لِلْحَيِّ وَالرُّوْبَاضِ وَكَذَلِكَ الْقَائِمِ
يُوقِفُ لِلْقَاضِي وَيُخْرِجُ مِنْهُ جَمِيعَ الْعِلِّ
عِشْبَةً يُقَالُ لَهَا ~~بَطَائِسُ~~ طَائِسَاتُ الْمُلُوكِ
مَعْلُومَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي كُلِّ بِلَادٍ تَغْنِي
شُرَرَهَا عَنْ وَصْفِهَا لَا يَجْهَلُهَا حَتَّى

الضبيان

الضَبَّانُ وَذَلِكَ أَنْ تَرَوْكَهَا صَبَحَ يَوْمَ ثِنْتِهِ
بِدَرَاهِمٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَتْرُكُهَا فِي الظِّلِّ
حَتَّى تَتَبَسَّ ثُمَّ تَشْحَقُهَا ثُمَّ تَخْلُطُهَا
مَعَ وَزْنِهَا مِنَ الْهَلِيلِجِ الطَّابِي وَتَجْعَلُ
الْمَجْمُوعَ بِالسَّخِي غَمَّ تَخْلُطُهَا بِالْعَسَلِ وَتُغْرِشُ
وَتُطَيِّعُ لِلْعَبْدِ فِي بَوَاطِنِ عَلَى نَارِ التَّخْضِيعِ
فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ دَرَاهِمٌ مِنْهُ عَلَى عَشْرَةٍ
أَوْ طَالٍ مِنَ الزَّهْرَةِ يُقِيمُهَا فِضَّةً خَالِصَةً
وَهَذِهِ الْعِشْبَةُ لَا تَخْرُجُ مِنْ خَزَائِنِ الْمُلُوكِ الْمُتَقَدِّمِينَ

لَهَا فِرَاءٌ مِنْ قُرْبِ الْمَنْفَعَةِ وَلَا جِلْ ذَلِكَ
سُمِّيَتْ فِي كُلِّ أَقْلِيمٍ بِسَاطِ الْمُلُوكِ
انْتَهَى عِشْبَةٌ فَائِدَةٌ ذَكَرِي مَنْ اتَّقَى بِهِ
أَنَّهُ رَأَى عِشْبَةَ بَسَاطِ الْمُلُوكِ فِي مَسْئُورِهِ
الَّذِي فَوْقَ رَابِعٍ وَمِنْقَامِهَا أَنَّهَا تَقْرُشُ
عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَعْلُو شَيْئًا وَوَرَقُهَا مِثْلُ
وَرَقِ الْعَدَسِ وَهِيَ مِنْ شِدَّةِ افْتِرَاقِهَا
عَنِ الْأَرْضِ لَا تُرَى إِلَّا بِالتَّنَاسُخِ بِالتَّطَهُّلِ
قِفْ عَلَى هَذَا انْتَهَى عِشْبَةٌ يُقَالُ

لَهَا

لَهَا الْعِنْدُ لِأَنَّ وَعِنْدَ التُّرْكِ بِالْكَرْنَكِ
وَهِيَ لَا تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ أَصْلًا وَلَا فِي الْأَمَاكِينِ
الْبَارِدَةِ وَأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ الْحَارَّةِ
بِقُرْبِ الْبَحْرِ وَهِيَ مَوْجُودَةٌ عِنْدَ تَرْمِصَانٍ
وَفِي بِلَادِ التُّرْكِ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ بِلَادِ الرُّومِ
وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ وَنِ السَّائِحِ أَنَّهُ
رَأَاهَا فِي سِجْلِسَاسَهِ بِقُرْبِ وَادِي دِرْعِهِ
وَفِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَقَامَتْهَا قَدَرُ قَامَةٍ
الْإِنْسَانِ أَوْ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ أَعْوَادُهَا

مُبَيَّضَةٌ وَأَوْدِقُهَا كِبَارٌ وَيَقْرُبُ مِنْ خَلْقَةٍ
أَوْدِقِ التَّيْنِ الْأَثَرُ مَخَالِفِينَ لَكُمْ وَتَمْرُهَا
أَكْبَرُ مِنْ تَمْرِ التَّيْنِ وَفِيهِمْ لَبَنٌ أَبْيَضُ
كَثِيرٌ فَإِذَا يَبَسَتْ تِلْكَ الثَّمَارُ يَكُونُ
فِي وَسْطِهَا صُوفٌ يُوقِدُ وَنَهُ النَّاسُ
فِي الْمَصَابِيحِ فَإِذَا وَجَدْتَهَا فَخُذْ لَبَنَهَا
وَشَيْءٌ مِنْ الْأَهْلِيَّةِ الطَّابِي بَعْدَ سَحْقِهِ
فَأَفْرِشْ مِنْهُ وَغَطِّي لِلْعَبْدِ فِي شَقْفَةٍ
جَدِيدَةٍ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ الشَّقْفَةَ عَارِثًا

مَوْسِطَةٌ

مَوْسِطَةٌ وَأَنْتَ تَصُبُّ عَلَيْهَا طِفْئَهُ
مِنْ لَبَنِ الْعَنْدَلَانِ حَتَّى يَصِيرَ حَجَرًا
هَذِهِ الْحِكْمَةُ تُوقِفُ الْعَبْدَ مِنْ يَوْمِهَا بِهِ
فَيَصِيرُ حَجَرًا دَرَاهِمًا مِنَ السَّحَابِ الْمَحْبُوسِ
عَنْ تِسْعَةِ أَرْطَالٍ مِنَ الرَّخْمَةِ يَصِيرُ
مَرًا فَافْهَمُوا لِإِشَارَةٍ فَقَدْ نَطَقْتُ لَكَ
بِأَوْضَحِ عِبَادَةٍ مَنْ كَانَ ذُو فَهْمٍ
وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَوْلُوا لِلْبَابِ وَاللَّهُ تَعَالَى
الرَّاهِدِي لِلصَّوَابِ انْتَهَى فَايْدَةً لِفَتْحِ الْأَقْفَالِ

تَكْتُبُ هَذَا الْخَاتَمُ فِي يَدِكَ الْيُمْنِي وَتَقْطُرُ
 بِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ وَتُخْرِجُهَا
 عِنْدَ الْكِتَابَةِ بِلَبَّانِ الذِّكْرِ فَإِذَا اكْمَلْتَ
 أَيُّهَا الطَّالِبُ أَيُّهَا مَشْهُرُ رَمَضَانَ الْمَنْصُورِ
 فِيهِ الْعَمَلُ فَبَعْدَ ذَلِكَ تَجْعَلُ يَدَكَ عَلَى
 كُلِّ قَفْلٍ أَوْ سِلْسِلَةٍ أَوْ قَيْدٍ يَنْفُتِحُ بِإِذْنِ اللَّهِ

تَعَالَى وَالْخَاتَمُ الْمُبَارَكُ هُوَ هَذَا

الله	محمد	جبريل	محمد	الله
محمد	ق	و	ي	محمد
عزرائيل	١٨	٢٨	٧٦	ميكائيل
محمد	١١	١٨	٨٠	محمد
الله	محمد	اسو	محمد	الله

وَاتَّيَاكَ

وَاتَّيَاكَ وَالظُّلُمِ وَالْتَّعْدِي عَلَيَّ مَنْ فَتَحَ
 بِهِ الْمَسَائِلَ الْمَجْمُوعَةَ فِي هَذِهِ الْبَابِ
 أَقُولُ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ حَيٍّ وَطَلَبِ التَّعْدِي
 وَأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ فَإِنَّهُ حَسْبُهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 وَاللَّهُ عَلَى الْمُدَارِ فِي هَذِهِ الْكِتَابِ
 كَلَّمَ وَاللَّهُ لَمْ يَنْبُحِ الْعَمَلُ وَاللَّهُ تَعَالَى التَّوْفِيقُ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 صِفَةُ حَشِيَّةِ الدَّمْسِيَّةِ تَبَيَّنَتْ فِي الثَّلَاثِ
 وَإِذَا عَمِلَتْهَا عَرَفَتْهَا فَخَذُّهَا وَدُقُّهَا بِالْكَبْرِ

وتسكها وتتكسها وتطبخ بها الرقيق
فإنه يشب رجباً في ثلثة أيام متواليه
صفة السيسبان الأخضر يدق بها عماً
وتعصره بالملح فإذا صر ترصص اسحقه
ولته بدهن معز وتزله ينزل الرصاص
تمتد وتطرق صرفها في ما تريد صفة
حشيشة يقال لها الفجل البري وورقها
مثل ورق الفجل البري وجذرهما مثل جذ
الفجل وماؤها مثل الدم الأحمر إذا كسرتا

وهي

وهي تنبت في الجبال وفي الدجلة الرمان
وفي بركة اخميم إذا عرفتها خذها ودقها
واعصر ماؤها في قارورة وألقي منه مثقالاً
على ألف مثقال رقيق في مقعرة فأنه
يعلق كل شمس مثقال منه على ألف
مثقال فضة أو حديد يصير ذهباً خالصاً
البري وإذا أخذتها من ورق هذه الحشيشة
واطرقتها وعرفتتها خذها وخذ من
قدورها ودقها واعصر ماؤها واعجل في دقها

لَا تَنْشِفُ مِنْكَ فَإِنَّ لَهَا لَبَنٌ خَذٌ مِنْهُ
وَقِيَّةٌ وَالْقِيَّةُ عَلَى مِائَةِ وَقِيَّةٍ يَقُومُ فِضَّةٌ
خَالِصَةٌ صِفَةٌ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ شَجَرَةَ الْبَيْجِ
وَوَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الْبَيْجِ وَإِذَا كَسَرْتَهَا خَرَجَ
مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ لَدَمٍ خَذُهَا وَدُقُّهَا
وَأَعَصُرُ مَا وَهِيَ فِي قَارُورَةٍ وَالْقِيَّةُ مِنْهُ وَقِيَّةٌ
عَلَى مِائَةِ مِنْهُ مِنَ الطَّلُقِ فَإِنَّهُ يَنْحَلُّ
فِي سَاعَتِهِ وَنُتَّةٌ وَيَبْقَى مِثْلُ الْفِضَّةِ تَلْفِيهِ
عَلَى النَّارِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَبْقَى مِثْلَ الذَّهَبِ

مَنْقَال

مَنْقَالٌ مِنْهُ عَلَى سَبْعَةِ مِثْقَالٍ مِنْ زُحْلٍ
يَقُومُ ذَهَبًا خَالِصًا صِفَةً حَشِيشَةً
وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا سَوْدَةٌ وَهِيَ تَشْبَهُ
نَبَاتَ الْبَصْلِ وَوَرَقُهَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ
وَلَهَا سِنَانٌ يَطْلُعُ مِنْ وَصْطِهَا وَلَهَا وَرْدٌ
يَطْلُعُ مِثْلُ وَرْدِ الْجَوْزِ وَإِذَا كَسَرْتَهَا
طَلَعَ مَا وَهِيَ أَحْمَرُ خَذُهَا وَدُقُّهَا وَأَعَصُرُ
مَا وَهِيَ وَخَذٌ مِنْهُ جَزْءٌ وَالْقِيَّةُ عَلَى الْقَمَرِ
فَإِنَّهُ يَقُومُ شَمْسًا خَالِصًا صِفَةً حَشِيشَةً

يُنَالُ لَهَا الْوَرَقُ مَدَّورٌ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ وَقِيلَ
أَتَرَاهَا حَمْرًا وَوَرَقَهَا أَصْفَرًا وَلَهَا رَاحَةٌ مِثْلُ
الْمِسْكِ الْأَذْفَرُ وَلَهَا لَبَنٌ أَصْفَرٌ مِثْلُ الزَّعْفَرَانِ
وَإِذَا وَجَدْتَهَا فَخُذْ مَا وَهَّاءُ وَأَطْلِي بِهِ صَفَاخَ
الْقَمَرِ وَأَسْكِبْهُ يَخْرُجُ شَمْسًا بَادِنًا لَللَّهِ تَعَالَى
صِفَ حَشِيشَةً تُدْعَى وَالشَّيْءُ تَنْبُتُ
فِي الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ وَمَسَائِلِ الْمِيَاهِ وَشُقُوقِ
الْجِبَالِ وَلَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْيَاسْمِينِ
وَلَهَا جَمَلٌ مِثْلُ حُلِّ الْخُرُوعِ وَلَهَا مَاءٌ أَصْفَرُ

شديد

شَدِيدُ الصَّفَرَةِ وَرَاحَتُهَا كَرِيحَةِ اقْلَعَرَا
وَالشَّيْءُ الشَّهْرُ مَعَ وَرَقَهَا وَحَمَلُهَا
وَرَقَهَا وَخُذْ مَا وَهَّاءُ وَاجْعَلْهُ فِي قِدْرَةٍ
مُطَيَّبَةٍ وَالْقِي عَلَيْهِ بُرَادَةٌ شَمْسٍ وَأَطْلِيهِ
بِنَارٍ لَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ أَحْمَرًا كَالْيَاقُوتِ
الْأَكْثَرُ الْيَقِي مِنْ ذَلِكَ جُزْءًا عَلَى خُمُسٍ مَائَةٍ
وَدَرَاهِمٍ مِنَ الزَّهَرَةِ يَخْرُجُ شَمْسًا خَالِصًا
صِفَ حَشِيشَةً أَصْلُهَا مِثْلُ النَّخْلَةِ
وَإِذَا كَسَرْتَهَا يَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرُ

وَهِيَ تَنْبُةٌ فِي الْأَوْدِيَةِ حَذُّهَا وَدُقُّهَا وَ
اعْصُرُ مَا وَهَّاءَ وَأَطْبَحُ بِهَا الْعَبْدُ يَوْمًا
وَلَيْلَةً يَخْرُجُ مِنْ الرِّعْفَانِ بَعْدَ النَّعْمِ
صِفَ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ الْمَرْجِ
الْمَرْجُ وَدَقُّهَا مِثْلُ وَدَقِّ الْبَنْفَسِجِ وَلَهَا
وَدَقُّ أَيْضًا وَدَحْجَتُهَا مِثْلُ رَاحَةِ الْمِسْكِ
وَلَبْنُهَا مِثْلُ الرِّعْفَانِ تَنْبُةٌ فِي الْجِبَالِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَمَسَائِلُ الْحَيَاةِ فَإِذَا عَرَفْتَهَا
حَذُّهَا وَدُقُّهَا وَاعْصُرُ مَا وَهَّاءَ فِي قُرْدَةٍ

وَأَطْبَحُ بِهِ

وَأَطْبَحُ بِهِ أَبْقَى فِي مَقْعَرَةٍ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ
مِنْ سَاعَتِهِ وَاحِدَةً أَحْمَرًا فَاسْحَقْهُ
وَالْأَمْرُ مِنْهُ مِثْقَالُ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ رِصَا
مِنْ الزَّهْرَةِ تَقُومُ بِشَمْسًا وَفِي نُسْخَةٍ قَاوِي
إِذَا طَلَبْتَ بِمَائِهَا صَفَائِحُ الْفِضَّةِ
وَسَكَبْتَهُ كَانَ شَعْسًا فَخُذْ مِنْ هَذَا الذَّهَبِ
مِثْقَالًا وَالْقِيَّةِ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ رِصَا
وَالْمِائَةُ الثَّانِيَّةُ عَلَى أَلْفِ مِثْقَالٍ مِنَ الرِّصَا
يَوْمَ اكْسِيرُ الْحَشَائِشَ صِفَ حَشِيشَةٍ

يُقَالُ لَهَا الزَّهْرَةُ تَبَّةٌ فِي بَيْرِ الْبَلْسَامِ
وَبَعْضُ النَّاسِ زَهْرَتُهَا كُلُّ هَذِهِ
أَرْضٌ فَإِذَا عَرَصَتْ فَتَأْخُذُهَا وَدَقَّتْهَا وَأَعْمَرَتْ
مَادُّهَا وَأَطْبَحَتْ بِهِنَّ الْمُنْتَرِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
مُتَوَالِيَاتٍ بِلَيَالِيهَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ سُودَةٌ
وَنَتَانَةٌ وَرَائِحَتُهُ الْقِيَمَةُ مِنْهُ مِثْقَالُ عَلَى
مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الرِّصَاصِ اسْوَدَّ وَشَرِي
يَقُومُ وَضَّةً خَالِصَةً صِفَحَشِيشَةً
الْمُنْتَرِي تَبَّةٌ فِي الْجِبَالِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَوْجُودَةِ
وَلَهَا

وَلَهَا زَهْرٌ أَحْمَرٌ وَلَهَا لَبَنٌ أَيْضٌ وَوَرَقُهَا
مَدْدٌ رَعِيْلٌ وَرَقُ الزَّيْتُونِ وَارْتِفَاعُهَا
عَنِ الْأَرْضِ زِرَاعِيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَإِذَا عَرَفْتَهَا
مَدَّهَا كُلَّهَا بِأَكْرَأَنْتَهَا فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ
مَدَّهَا وَأَعْمَرَهَا وَمَدَّهَا مِنْ وَرَقِهَا الْآخِرِ
وَأَقْوَمَ فِي قَدَحٍ مُطَيَّنٍّ وَأَطْرَحَ فِيهِ
مِنْ الزَّيْتُونِ مَهْمَا شِئُهُ وَأَطْبَحَهُ عَلَى نَارِ
الْهَرَّةِ فَإِنَّهُ يَبْقَى حَبًّا أَيْضًا مِثْلَ الْفَوْضِ
مِثْقَالُ مِائَةِ مِثْقَالٍ وَقَبْلُ الْفِ مِثْقَالٍ

من الرصاص يقوم فضة صفيحة
يقال لها الخروج البري فان عرفت
حذها ودقها واعصر ماؤها واطح
به الفراد ثلثة ايام فانه ينعقد حرا
احمر الق منه مثقالا على مائة مثقال
جسد يقوم دغبا خالصا صفيحة
تسمي الهالية عزيزة الشغل وقليدة
المثل وهي تنبت بمصر ولها بصل
مثل بصل العنصل ولها ورد ابيض

ولها

واما خروج صفر ودقها سيحوني
الذرك في اول الصيف فاذا عرفت
مدها ودقها واعصر ماؤها واخط
معها الزرنيخ اصفر وزيت طيب
واوضع اي ماؤها في قارورة
دق ونية خضرا تحينة واوضعها
في بطن الفرس عشرة ايام فانه يبق
لبث الحديد فاسحقه والقي منه
اما الا على مائة مثقال من الفضة

يَقُومُ شَعْسَا حَمْرًا وَقَالَ الْحَكِيمُ إِنَّهَا
تُقِيمُ الْحَكْمَ وَيُعَالِجُ بِهَا الْخِلَاطُ
وَالْفَالِجُ وَإِنْ سَبَكْتَهَا فِي أَيِّ مَعْدِنٍ
إِنْ كَانَ بَطِيءَ الذَّوْبَانِ فَالْقِي عَلَيْهِ
مِنْهَا يَذُوبُ سَرِيعًا وَذَكَرَ الْحَكِيمُ أَنَّ لَهَا
مَنَافِعَ فِي الطَّبِّ صِفَةُ حَشِيشَةٍ
تَنْبُو بِاللَّيْلِ وَمَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَلَهَا
وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْخَوْخِ وَمِنْ عَمَلِهَا
أَنَّهُ إِذَا لَوِيَتْهَا يَخْرُجُ مِنْهَا لَبَنٌ

السُّودُ

السُّودُ فَإِذَا عَرَفْتَهَا خَذْهَا وَدُقَّهَا
وَأَعْمَرْهَا وَخَذْ مَا وَهَّاءُ وَالْقِي مِنْهُ
مِثْقَالًا عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الزَّيْتِ
فَإِنَّهُ يَتَكَسَّسُ حَجْرًا أَصْفَرًا الْقِي مِنْهُ
مِثْقَالًا عَلَى الطَّلَقِ فَإِنَّهُ يَتَكَسَّسُ
وَالْقِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ
مِنَ الْقَرْدِيدِ يَقُومُ فَضَّةٌ لِلْحَمِي
وَالرُّوْبَا ضِ صِفَةُ حَشِيشَةٍ
تُسَمَّى حَشِيشَةُ شَمِي طَيِّبَةُ الرَّايحِ

فَإِذَا عَرَفْتَهَا خُذْهَا وَدُقِّهَا وَأَعْصِرْ
مَا وَهَّاءَ وَأَطْبَحْ بِهِ الرِّبِّيُّ فِي طَائِسَةٍ
مِنَ النَّحَاسِ عَلَى نَارٍ لَيِّنَةٍ ثَلَاثَةَ
غَمَرَاتٍ بِمَاءِ الْعِشْبَةِ فَإِنَّهُ يَسْبُبُ
وَإِذَا انْتَشَفَتْهَا وَسَحَقَتْهَا وَعَجَنَتْهَا
بِزَيْتٍ طَيِّبٍ وَعَمَلَتْهَا أَكْرَةً وَمَلَيْتَهَا
بِزَيْبِقٍ وَسَدَّيْتَهَا مِنْ ذَلِكَ الْعَجِينَةِ
وَحَبَرْتَهَا فِي الْفُرُونِ حَتَّى يَنْطَبَخَ
وَيَنْقَطَعَ صَوْتُهُ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ فَوْقَهُ

صفة

صفة حَشِيشَةِ الرَّجُلَةِ تَوْخَذُ
وَتُنَشَّفُ وَتُحْرَقُ وَتُكَلَّسُ إِلَى أَنْ تَبْقَا
رِمَادٌ ثُمَّ خُذِ الرَّجُلَةَ وَكَلِّسْهَا وَأَسْحَقْهَا
وَكَلِّسْهَا بِخَلٍّ وَأَطْلِي بِهَا صَفَائِحَ النَّحْلِ
وَحَمِّهِ وَأَطْفِئِهِ فِي مَاءٍ هَاتِقٍ قَوْمٌ
رَضَّةٌ خَالِصَةٌ صِفَةُ حَشِيشَةِ
يُقَالُ لَهَا الْفَرَّاسِيُّونَ وَهِيَ حَشِيشَةُ
الْكَلْبِ وَتُسَمَّى الْمُنْتَنَةُ وَسَمَّاها
الْحَاكِيمُ أَبِي شُرَابَةٍ وَهِيَ تَنْبَةُ فِي قَرَايِ مِصْرَ

كُلُّهَا مِنْ قَوَامِهَا أَنْتَ تَقْرُشُ عَنِ الْأَرْضِ

فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا وَوَدَقَهَا مِثْلُ وَرَقٍ

الْمُؤَخِّيَةِ إِلَّا أَنْتَ مُشْرِفٌ وَيُحْمَرُ عَوْدُهَا

عِنْدَ إِدْرَاكِهَا فَإِذَا عَرَفْتَهَا خَذُهَا

وَنَكِّسْهَا وَدُقَّهَا فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مِنْهَا

مَاءٌ أَحْمَرٌ مَاءٌ ~~أَسْوَدٌ~~ أَطْبِخْ بِهِ الْمُسْتَرِي يَقُومُ

فِيضَةً وَإِنْ طَبَخْتَ بِهِ الرِّصَا صُ

يَقُومُ ذَهَبًا قَالَ الْحَكِيمُ اخْذْتُهَا

وَنَكَّسْتُهَا عِنْدَ إِدْرَاكِهَا نَزَلَ مِنْهَا

مَاءٌ

أَحْمَرٌ أَسْوَدُ كُلُّ قَطْرَانٍ فَرَفَعَهُ عِنْدَكَ

مُتَّيًّا فِي إِنَاءٍ ثُمَّ خَذُ حَجْرًا سَنَابِلِجًا

يَعْنِي الْقَزْدِيذَ وَالْحَمِيَّةَ سَبْعَةَ مَرَّاتٍ

وَالْمُفِيَّةَ فِي خَلِّ الْعِنَبِ الْخَالِصِ فِي الثَّامِنَةِ

مَرَّةٍ يَتَكَطَّشُ فَاسْحَقْهُ نَاعِمًا وَخَذُ

مِنْهُ وَقِيَّةً تَسْحَقُ بِرِطْلٍ مِلْحٍ أَنْ دَرَّاقِي

الْمُرَادُ وَقِيَّةً بَعْدَ وَقِيَّةٍ إِلَى أَنْ يَقْبُرَ

فِيهِ بِرِطْلٍ مِلْحٍ أَعْلَمَا أَعْمَلُهُ

فِي مَقْمَرِهِ وَأَغْمَرَهُ بِمَاءِ الْحَشِيشَةِ

خضره غمرة بعد غمرة فإنه يترصص
مثل الرصاص الملائن خذ منه وقية
واسحقها بوقية ملحاً داري وقية
بعد وقية إلا أن يقبر فيها رطلاً
اغمره بماء الحشيشة مثل أول مرة
واطحه إلا أن يترصص مثل أول مرة
ثم القي منه وقية على رطل عبد
مفسولاً واغمره به بزيت الطيب وماؤها
أيضاً وانسه بالنار إلى أن ينعقد
حرقاً

حرق بيضا التي منها درهما على مائة
مثقال مشترى يقوم فضة حجراً
التي والروياض وتلقي على الف مثقال
معدن فإنه يذوب صف حشيشة
سهي الفول البري وهو ورقها يشبه
ورق الفول وعيدنها سود وهي تنبت
في الأنهار ومسائل المياه وهي أهم من
إذا مشها الإنسان اسودت يده
كل مئذ ولا يخرج إلا غضباً وهي تنبت

بِالْمَرْحَمَتَيْنِ وَحِجَارَتَيْنِ الَّتِي تَنْهَارُ فَإِذَا
عَفَرَتْهَا حَذُّهَا وَنَشَفَهَا وَدُقُّهَا وَالتِّي
مِنْهَا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ شَيْءٌ لَا يَذُوبُ
فَإِنَّهُ يَذُوبُ سَرِيعًا وَلَا يَبْقَى عَلَى الطَّلُوعِ
فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى إِذَا انْ حَلَّ الطَّلُوعُ
حَذُّ مِنْهُ دِرْهَمًا عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ مَسْحُوقًا
مِنَ الْعَبْدِ مَسْحُوقًا فِي مَقْعَةٍ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ
حَجْرًا أَيْضًا أَلْقِ مِنْهُ مِثْقَالَ عَلَى أَلْفِ
مِثْقَالٍ مِنَ الْقَلْبِيِّ يَقُومُ وَضْعَةً خَالِصَةً

صفة

سِفَةً حَشِيشَةً يُقَالُ لَهَا الْوَرْدُ الْبَرِّي
الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَسَائِلِ الْمِيَاهِ
وَشَجَرَتُهَا مِثْلُ شَجَرَةِ الْوَرْدِ إِلَّا أَبْيَضَ
وَلَهَا حَمَلٌ وَفِيهِ حَبٌّ أَصْفَرٌ لَا يُؤْكَلُ
وَلَا دُونَ كَثِيرَتِ الطَّلُوعِ فِي الزَّرْعِ
وَلَا إِذَا عَرَفْتَهَا خِذْهَا وَاعْمَرْهَا مَا وَهَّهَا
وَحَذُّ أَرْبَعَةِ أَوَاقٍ مِنَ الزَّيْتِ وَوَقِيَّةٌ
مِنَ الشَّبِّ الْكِيمَانِ وَالْوَرْدِ الْأَرْمَنِ
وَيَسْتَقِي الشَّبِّ وَالْبَرِّي نَاعِمًا وَيُضَافُ الْجَمِيعُ

وَالْمَاءُ فِي قَرُورَةٍ وَيَحْضُهُ بِالْغَاوِ يَرْفَعُهُ
عَلَى الْكِنَارِ لَيْسَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَلِيَا لِيَهَا
فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ مِثْلَ الْفِضَّةِ مِثْقَالَ أَمْنَةٍ
عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْخُمَاسِ يَقُومُ وَضْعُهُ
خَالِصَةً صِفَةً حَشِيْشَةً تَنْبَةُ عَلَى
سَاقٍ وَاحِدٍ وَعَلَى رَأْسِهَا نُورٌ
أَحْمَرٌ وَوَرَقُهَا يَشْبَهُ وَرَقَ النَّيْلَةِ
وَلَهَا شَمْرٌ مِثْلُ الْبُنْدُقِ وَلَهَا لَبَنٌ
أَبْيَضٌ فَإِذَا عَرَفْتَهَا حَذُّهَا وَدُقُّهَا
فَاعْمَا.

وَالْمَاءُ وَاعْصُرْ مَا وَهَمِنْ وَقْتَهَا وَطَبِّخْ
بِهِ الزَّيْتِيقُ إِلَى أَنْ يَنْعَقِدَ حَجْرًا الْقِي
مِنَهُ وَزَنَ عَشْرَةَ دَرَاهِمًا عَلَى ثَلَاثِينَ
دِرْهَمٍ مِنَ الْخُمَاسِ يَقُومُ وَضْعُهُ وَفِي
لَشَعْبَةٍ أُخْرَى دِرْهَمٌ مِنْهُ عَلَى مِائَةِ
دِرْهَمٍ مِنَ الْخُمَاسِ الْمُنْقَا أَصْفَرُ يَقُومُ
أَسْفَرًا يَقُومُ زَهَبًا صِفَةً حَشِيْشَةً
كَلْبَةً فِي بِلَادِ الْأَنْوَاجِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَوَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الْعِشَارِ وَأَوَّلُهَا

تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَقْوَرُ إِلَى حَيْثُ يَكُونُ
نَبَاتُهَا إِذَا عَرَفَتْهَا خَذُّهَا وَنَشِيفُهَا
فِي الظِّلِّ وَأَسْبَبُ الرِّصَاصِ الْمُتَقَا
وَالْقِي عَلَيْهِ مِنْ وَرَقِ هَذِهِ الْعِشْبَةِ
ثَانِيَةً دَرَاهِمٌ عَلَى مِائَةِ دَرَاهِمٍ وَقَوِي
عَلَيْهِ السَّبْكُ يَقُومُ شَمْسًا أَبْوَرًا
صِفَةً حَشِيشَةً تَشْتَمُّ الْقُطُنُ
الْبَرِّي وَشَجَرَتُهَا تَشْبَهُ الْقُطُنَ
غَيْرَ أَنَّ عَيْدًا نَحْوَهَا صَفَرٌ فَإِذَا عَرَفَتْهَا

خَذُّهَا

خَذُّهَا وَدَقُّهَا وَأَعَصَرُهَا وَخَذُّ مِنْ
مَآوِهَا قَدَرُ ثَلَاثَةِ أَرْطَالٍ وَأَعْمَلْ فِيهِ
وَصْفِيَّةً وَجَعَلْهُ عَلَى نَارٍ حَتَّى
يَكْتَسِبَ مِنْهُ قَدَرُ النِّصْفِ ثُمَّ اخْمِ
مِنْهَا بِخِيطٍ أَلْوَنٍ إِلَى أَنْ يَحْمَرَّ كُلُّ نَارٍ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَأَطْفِئْ فِيهِ فَإِنَّهُ يَبْيَضُ
وَيَكُونُ وَيَصِيرُ كَلَّةً قَهْرًا فَاسْبِغْهُ
عَلَى وَرْدٍ قَهْرًا وَصِيفَةً مِنَ الزُّفَرِ
وَالْأَمَةِ يَخْرُجُ مِنَ الرُّبَاصِ قَهْرًا صَافِيًا

ثُمَّ وَلَهُ وَجْهٌ آخَرٌ تَطْلُحُ بِوزْنِهِ عِقَابُ
أَبْيَضٍ صَافِيٍّ وَتَنْكِسُهُ يَنْزِلُ مِنْهُ
مَاءٌ كَثِيرٌ يَحْمِيهِ صَفَائِحُ الْمَرْيَخِ الرِّقَاقُ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَأَطْفِيهِ فِدَا لَكَ الْمَاءُ يَلِينُ
وَيَبْيَضُّ كُلُّهُ قَمَرًا صِفَةً تَطْفِيهِ
تَطْفِيهِ بِالْمَاءِ الْقَمَرِ وَالنَّجَّاسِ وَرَابِصُهُ كَمَا تَقْدَمُ
يَقُومُ قَمَرُ اللَّارِ وَبَاضٌ صِفَةً حَشِيشتِ
السَّيِّبَانِ يُوحَذُ مِنْ رِهَاةِ وَقْتَيْنِ
وَمِنْ الزَّرِّيخِ الْأَصْفَرِ وَالْأَحْمَرِ وَقَتَيْنِ

يُنَكِّسُهُ

يُسْتَقَى الْجَمِيعُ بِالْفَا وَيَلْتَوِي بَيْنَ الْمَشْمَشِ
الْمَرُّ الْمَدْقُوقُ وَيُنَكِّسُ يَنْزِلُ مِنْهُ رِصَاصَةٌ
لَيْلَةً كُلُّ رِصَاصٍ فَخْذٌ مِنْ ذَلِكَ الرِّصَاصَةِ
رِثْمًا وَالْقِيَّةِ عَلَيَّ زَهْرَةٌ مُطَهَّرَةٌ فَإِنَّهَا
تَمُوتُ قَمَرًا أَبْيَضًا حَجَرًا هَكَذَا وَصِلَتْ
إِلَى مَطْلُوبِكَ فَإِنَّهُ أَنْ تَأْخُذَ
الْقَابِ الطَّوْرِيَّ وَالْكَبِيرِيَّ الْفَجْرَ
وَتَضِيفَهُمْ بِصَفَارِ الْبَيْضِ قَدْ رَمَا
لَهُمُ رَهْمٌ وَنَكِّسُهُ يَخْرُجُ مِنْهُ دُهْنَةٌ

فائدة صفة نبات الثوم يقشر من قشره
ويقطر وخذ من ماء رطلًا وثلاثة
شب يما في وثمانية أواق عقاب
اصفر عراقي ووقيتين

صفة حشيشة اخري غيرة الشجرة
لاك العشا بي وهي تنبت في الارض
القفر الارزهار شجرة الحجر الاسود واكثر
نباتها بين برقة ووحده وسقرية
وبداي الالواح الداخلة وصفتها

ان طولها

ان طولها جيداً نائمة النبات في فصل الشتاء
وفي فصل الربيع يخرج نوارها في رأس
عودها مثل نوار الكسبرة وفي فصل الصيف
تأكل زرعيتها وفي رأس عودها صفة
صفة الفقوس وكما بينة من
هذه الشجرة نائمة الا زرعيتها حشفة
وهي في زعان العقرب واهم الخريف
تأكل زرعيتها يطير منها صوف
وتأكل اسود فهذا صفتها فافهم

ذَلِكَ فَإِذَا عَرَفْتَهَا خَذْ وَرَقَهَا كُلَّهُ وَجَعَلْهُ
فِي قَارُورَةٍ مُمَلَّتَةٍ ثَلَاثَ مِنْ وَدَقِ الْعَبَاءِ
الْمَذْكُورَةِ وَثَلَاثَ مِنْ مَاءِ عَذِيْقٍ طَالِحٍ وَالثَّلَاثُ
الثَّلَاثُ خَالِي وَسُدَّهَا بِحَوْقَةٍ وَعَلَّقَهَا
عَلَى نَارِ الْحِكْمَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا ظَهَرَ
الْوَصْلُ فَإِنَّكَ تَجِدُهَا مَعْقُودَةً كَالْقَبْرِ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ فَعِدَّهَا إِلَى نَارِ الْحِكْمَةِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَحْمَرًا وَنِصْفَ وَتَعِدَّ ذَلِكَ
خُذْهَا وَخُذْ مَقْعَرَةً مَلَانَةً مِلْحَ الطَّعَامِ

مُكَلَّسٌ وَأَسْحَقَهُ وَنَقِطْ عَلَيْهِ نَقْطَةً
بَعْدَ نَقْطَةٍ مِنَ الْقَارُورَةِ فَإِنَّهُ يَذُوبُ
وَيَرْصَصُ فَالْقِي مِنْهُ جُزْءٌ عَرَارٍ بَعْدَ
أَرْطَالٍ مِنَ الْحَدِيدِ مُكَلَّسٌ مَسْبُوكٌ
يَقُومُ فِضَّةً حَجَرًا لِلرُّوْبَاصِ وَالسَّرْمِ
لَا رَيْبَ مِنْ حَبِيبَتِهِ أَخْرَاجُ حِنْضَلٍ أَخْضَرٍ
مِنْ مَنَافِيهِ دَحْلٌ وَمِنْ مَاءِ الْحَمِيضِ الْأَخْضَرِ
دَحْلٌ تَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ وَخُصَّةً وَاحِدَةً
مِنْ مَاءِ الْفِضَّةِ الْمَخْتَلِطِينَ بِالزَّهَرِ

سَوِيَّةً مُسْبُوكَةً مَعَهُ وَأَحْمِيَهُمْ
جَيِّدًا وَأَطْفِيَهُمْ فِي الْمَاءِ الْمَذْكُورِ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَسَّاهُمْ بِزَيْتٍ وَنَشَبَ وَ
الْمَلْحَ الْمُرَّ وَجُمِّيَّ وَيُطْفَى فِي الْمَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَإِنَّهُ يُخْرِجُ غَلَّتَهُ وَيَقُومُ أَبْيَضًا خَالِصًا
وَأَسْرَجُ فَأَحِدَةً صِفَةً حَشِيَّةً
يُقَالُ لَهَا الذِّكْرَانُ وَاسْمُهَا أَيْضًا
سَكْرَانٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُؤُ فِي
قَتَايَةِ السُّلْطَانِ فِي غَيْطِ اللَّيْلِ أَيْضًا
بِحَضْرَةِ

بِحَضْرَةِ أَخَذَ ثَمَرَهَا الْحُمْرَ الْمَذْكُورَةَ مَعَهَا
سَنِيَّتَ وَنَكَّسَهَا بِنَزْلِ مِنْهَا مَاءً فَأَخْلَطَهُ
بِوزَنِهِ مِنْ قَاطِرٍ صَفَارِ الْبَيْضِ وَأَحْفَظَهُ
وَأَحْمِي صَفَائِحَ الْفِضَّةِ وَأَطْفِيَهُمْ
فِي الْقَاطِرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ تَتَرَزَّنُ وَيَزِيدُ
بِوزَنِهَا ثَمَرًا عَامُ ذَلِكَ وَالسَّالَامُ
صِفَةً بِصُلِّ الرَّجْسِ خَذَهُ وَقَطَّرَهُ
وَأَطْفَى فِيهِ الْفِضَّةَ تَتَرَزَّنُ وَكَذَلِكَ
الرَّسِيَّةُ الْأَخْضَرُ تَقَطَّرُ مَرَّةً بِقَرَعَةٍ

وَأَنبَقِ وَأَسْبِكِ الْكُثْرَى وَيُصَبِّ فِيهِ
ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يَقُومُ غَايَةً وَيَقُومُ
بِالْحَدِيدِ الْمُنَزَّلِ بِالزَّرْدِيخِ وَالرَّيِّقِ
وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَقُومُ فِضَّةً لِلْحَيِ
وَالرُّوْبَاصِ وَتَنَالُ مَطْلُوبُكَ فَأَيْدِيَهُ أَهْوَى
تُنَزَّلُ الْحَدِيدُ تَأْخُذُ بِرَادَةِ مَرِيخٍ
تُعَزَّلُ عِنْدَكَ وَتُلْغَمُ لِلْعَبْدِ فِي وَزْنِهِ
إِلَى أَنْ يَمُوتَ فِيهِ وَيُطْبَحُ بِمَاءِ الْقَلْبِ
إِلَى أَنْ يَبْقَى فِيهِ أَوْزَنُهُ بِمَاءِ الْقَلْبِ

خِزْدَةُ

لَمَّا وَاسْتَحَقَّ نَاعِمًا وَخَذَمْنَهُ أَرْبَعَ
دَرَاهِمَ وَسَبْعَ أَوَاقٍ بِرَادَةِ مَرِيخٍ الْمَغْسُولِ
طَرِبَةً مُنَشَفَةً سَحَابًا بِالْغَاوِ وَيُطْبَحُ
بِمَاءِ الْقَلْبِ إِلَى أَنْ يَصِرَ وَفِيقِي فِيهِمْ
أَوْزَنُهُمْ بِمَاءِ الْقَلْبِ يُلْتَبَزُ بِزَيْتِ طَبِيبٍ
وَنَظَرُونَ وَيَتَنَزَّلُ فَرَحُهُ بَيْضٌ
فَيَتَصَرَّفُ صِفَةً حَشِيشَةً فِي مَعْلَبِكَ
وَلَهَا وَدَقُّ مِثْلِ الدَّرَاهِمِ فَإِنْ كَسَرْتَهُ
يُنَزَّلُ مِنْهُ مَاءٌ أَبْيَضًا كَالْحَلِيبِ خَذَمْنَهُ

دُرُّهَا عَلَيَّ أَيَّ جَسَدٍ نَتَبَّتْ يَقُومُ
قَمَرًا خَالِصًا بِأُذُنِ اللَّهِ تَعَالَى صِفَةُ حَشِيشَةٍ
تَنْبُتُ فِي أَرْضٍ صَفَدٍ فِي الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ
يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ التَّمَرِ وَلَهَا وَرَقٌ
مِثْلُ وَرَقِ الْكُرَّاثِ وَلَهَا زَهْرٌ خَفِيفٌ
مُدَوَّرٌ إِذَا كَسَرْتَهَا يَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ
أَحْمَرٌ إِذَا نَقَطَ مِنْهُ دِرْهَمٌ عَلَى وَقِيَّةٍ
مِنَ الْعَبْدِ يَقُومُ ذَهَبًا خَالِصًا بِأُذُنِ اللَّهِ
تَعَالَى صِفَةُ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ

الشَّعْرِ

السَّمْسُ مَدْبُورَةٌ الْفَلَكَ وَالسَّمَاءُ وَتُسَمَّى أَيْضًا
بِهَا الْأَيْضُ الْهِنْدِيُّ وَلَهَا وَرَقٌ يَسْقُطُ مِنْهَا
عَلَى الْأَرْضِ وَوَرَقُهَا أَحْمَرٌ كَوَرَقِ الْحِمَارِ وَلَهَا
سَاقٌ وَاحِدٌ وَثَمَرُهَا كَمَا مِثْلُ الْبَنْدُقِ
وَإِذَا سَمَّيْنَاهَا الْإِنْسَانُ يَحْصُلُ الْقِيَامُ وَالْغَشْيَانُ
وَإِذَا كَسَرْتَهَا خَرَجَ مَا وَرَقُهَا أَحْمَرٌ كَالدَّمِ
وَتَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ الْمُقْتَبِ إِذَا عَرَفْتَهَا وَجَدْتَهَا
فَتَذُوقُهَا وَدُقُّهُ وَاعْصُرْ مَا وَرَقُهَا وَأَطْبَحْ
بِهِ الْأَيْبُقُ وَاسْحَقْهُ وَكَرَّرْ عَلَيْهِ الْعَمَلُ

فَإِنَّهُ يَثْبُتُ وَيَبْقَى كَالزَّخْفَرَةِ الَّتِي مِنْهُ
مِثْقَالًا عَلَى مَائَتَيْنِ مِثْقَالٍ مِنَ الرِّصَاصِ
أَوْ فِضَّةٍ يَقُومَانِ ابْرَيْزًا وَالسَّلَامُ
صِفَةُ حَشِيْشَةٍ يُقَالُ لَهَا أَلْيَا ضَةً
وَهِيَ تَنْبُتُ فِي شَطِئِ الْأَنْهَارِ وَمَسَائِلِ الْمِيَاهِ
وَلَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْحَرَعْلِ وَثَمَرُهَا
مِثْلُ بَيْضِ الْكَدْجِ جَاحٍ وَلَهَا بِاللَّيْلِ عَوْنٌ
يَخْدُمُوهَا وَلَهَا رَائِحَةٌ كَرَائِحَةِ الزَّعْفَرَانِ
أَوْ أَعْظَمُ فَإِذَا وَجَدْتَهَا فَخُذْ وَرَقَهَا

وَدَقَّة

وَدَقَّةً وَأَعَصِرْهَا وَأَجْعَلْهُ فِي قَارُورَةٍ
وَأَخْتِمْ عَلَيْهِ بِالشَّمْعِ وَقِطْرُ مِنْهُ
عَلَى الطَّلُقِ فَإِنَّهُ يَنْخُلُّهُ خُذْ مِنْهُ الطَّلُقَ
الْمَحْلُولَ وَقِيَّةً وَمِنْ مَاءِ الْعِشْبَةِ وَقِيَّةً
وَأَجْعَلْهَا عَلَى مِائَةِ جُزْءٍ مِنَ الْعَبْدِ
فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ حَجْرًا أَبْيَضًا كَالْفِضَّةِ
مِثْقَالًا مِنْهُ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْقَزِيرِ
وَالنُّخَاسِ يَقُومَانِ فِضَّةً خَالِصَةً
ثَابِتَةً لِلْحَيِّ وَالرُّوْبَاصِ وَالسَّلَامُ

صِفَةُ حَشِيشَةِ الْمَرْخِ يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ
الْمَرْخِ وَلَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْبَنْفَسِجِ وَهِيَ
تَنْبُةٌ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا وَجَدْتَهَا
خَذْ وَرَقَهَا وَدَقِّهْ وَاعْصِرْ مَا وَهَى وَاجْمَعْهُ
فِي قَارُورَةٍ وَأَطْبَحْ بِهِ الْإِبْقُ يَثْبُتُ فِي سَاعَةٍ
وَاحِدَةٍ يَقُومُ أَحْمَرٌ مِثْقَالاً مِائَةٍ عَلَى
مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ يَقُومُ ذَهَبًا
خَالِصًا صِفَةُ حَشِيشَةِ الْمَرْخِ يُقَالُ لَهَا الزُّهْرَةُ
فِي صِفَةِ حَشِيشَةِ الْعَيْنِ الشَّمْسِ وَلَهَا

وهي تنبت

ورق

ورق يشبه ورق الزجر أصفر اللون وتنبه
أيضاً بالجبال ومسائل المياه ولها ثمر أزرق
فإذا وجدتها خذ ورقها ودقها واعصر
ماؤها وأطبخ به الأسرْب ثلثة أيام فإنه
يذهب سواده وتثانه فإلْقِ مِنْهُ مِثْقَالًا
عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْأَسْرِبِ وَالْمُسْتَرِي
هُوَ مَا فِي وَضْعَةٍ خَالِصَةٍ وَالسَّلَامُ صِفَةُ حَشِيشَةِ
الْمَرْخِ لَهَا عَطَارِدٌ وَنَبَاتُهَا يَشْبَهُ نَبَاتِ الثُّومِ
وورقها يشبه ورق الفنوه وهي تنبت

فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَاؤُهَا أَحْمَرٌ إِذَا وَجَدْتَهَا
خَذُّهَا وَدُقِّهَا وَاعْصِرْ مَاؤُهَا وَأَطْبَحْ بِهِ الْأَسْرَبَ
وَالْمُتَرِي يَقُومَانِ ذَهَبًا خَالِصًا بَرِيئًا وَاللَّهُ
أَعْلَمُ صِفَ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ الْقَمَرِ
وَهِيَ تَنْبُثُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَسَائِلُ الْعِمَاءِ
وَلَهَا زَهْرٌ أَحْمَرٌ وَلَبَنٌ أَبْيَضٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ
مَدُورَةٌ وَرَقُهَا كَوَرَقِ الزَّيْتُونِ وَارْتِفَاعُهَا
عَنِ الْأَرْضِ زُرَاعِيْنِ أَوْ أَكْثَرَ إِذَا وَجَدْتَهَا
خَذُّهَا وَدُقِّهَا وَاعْصِرْهَا مَاؤُهَا فِي أَوَّلِ شَهْرِ

وَاجْعَلْهُ

وَاجْعَلْهُ فِي قَدَحٍ مُطَيَّنٍّ وَأَطْرَحْ عَلَيْهِ مَحْمًا
شَيْئَةً مِنَ الْأَبَقِ وَارْفَعْهُ عَلَى النَّارِ يَوْمًا وَلَيْلَةً
فَإِنَّكَ تَرَاهُ مُنْعَقِدٌ كَلَوْنِ الْقَمَرِ مُثْقَالًا مِنْهُ
عَلَى مَائَتَيْنِ مُثْقَالٍ مِنَ الْأَسْرَبِ يَقُومُ قَرَأً
غَايَةً صِفَةً حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا خَرُوعُ
الْبَرِّي وَهِيَ تَنْبُثُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَهِيَ
تَشْبَهُ الْخَرُوعَ أَوْ وَرَقَ الدَّفْلَةِ وَرَقُهَا
أَحْمَرٌ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَبْيَضَ وَأَصْفَرًا وَسُودَ
عَلَى وَرَقِهَا هَشْوَكٌ صَغِيرٌ فَخَذُّ وَرَقِهَا

إِذَا وَجِدْتَهَا خَذُورِقَهَا وَدُقُّهَا وَأَعَصِرْ
مَاوُهَا وَأَحْفَظْهَا فِي قَارُورَةٍ وَأَطْبَحْ بِهَا
الْفَرَادِثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلِيَالِهَا فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ
أَحْمَرًا كَأَنَّ الْأَبْرِيضَ الْخَارِقَ مِثْقَالًا ^{فِيهِ} أَلْفِ
مِثْقَالٍ مِنَ الْخُثْرَى يَقُومُ قَمْرًا غَايَةً
عَالًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صِفَةَ حَشِيَّةٍ
يُقَالُ لَهَا فَتْكَةٌ وَهِيَ تَشْبَهُ الْفُجْلَ مِنْ
أَصْلِهَا وَوَرَقُهَا كَوَرَقِ الْفُجْلِ وَمَاؤُهَا أَمْرٌ
كَالدَّمِّ وَهِيَ تَنْبُؤُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِهَا

إذا وجدتها

إِذَا وَجِدْتَهَا خَذُورِقَهَا وَدُقُّهَا وَدُقُّهَا
وَأَعَصِرْ مَاوُهَا وَأَجْمَعْهُ فِي قَارُورَةٍ وَالْقِي
مِنْهُ حِزْبٌ عَلَى عَالِ أَلْفِ حِزْبٍ مِنَ الْعَبْدِ
يَوْمَ شَمْسٍ أَبْرِيضًا عَالًا وَإِنْ أَخَذْتَ
شَيْئًا مِنْ أَطْرَافِهَا وَسَقَيْتَهُ بِالْخَلِّ وَطَفَيْتَ
فِيهِ صَفَاحَ الزُّهْرَةِ مَسْبُوكِي يَقُومَانِ
كَالْفِضَّةِ تَحْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَالْيَسْرِ
الرَّجْعِ وَالْحَابِ صِفَةُ حَشِيَّةٍ يُقَالُ
لَهَا الْمُنْتَبَةُ تَقْرُشُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ نَبَاتِهَا

وَهِيَ فِي كُلِّ أَرْضٍ أَيْ قَرْيَةٍ وَأَكْثَرُهَا
تَكُونُ فِي مِصْرَ غَالِبُهَا وَوَرَقُهَا كَوَرَقِ
الْمُلُوحِيَّةِ وَلَكِنْ غَيْرَ أَنَّهُ مُشْرِفٌ
وَعِيدَانُهَا حُمْرٌ فَإِذَا وَجِدْتَهَا خَذُّهَا
وَرَقَّهَا وَأَعْصِرْ مَا وَفُورُهَا وَأَطْلُخْ بِهِ
الْمُتْرِي يَقُومُ قَمْرًا وَالْأَسْرَبُ شَمْسًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ صِفَةً حَشِيْشَةً يُقَالُ لَهَا
صَفْصَفًا وَعِيدَانُهَا صَفْرٌ كَالزَّعْفَرَانِ
وَوَرَقُهَا كَوَرَقِ السَّاقِ أَخْضَرُ وَعَلَى
وَرَقَّهَا

شَوْكٌ وَرَأْسُهَا مِثْلُ رَأْسِ الْحَبْدِ
فَإِذَا عَرَفْتَهَا خَذْ وَرَقَّهَا وَدُقَّهَا وَأَعْصِرْ
مَا وَفُورُهَا وَخَذْ مِنْهُ مِثْقَالًا وَالْقِيَّةُ عَلَى
الْفِ مِثْقَالٍ مِنَ الْعَبْدِ فَإِنَّهُ يَنْطَلِسُ
تَرْبَةً مَا لَقِيَ مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى الْفِ مِثْقَالٍ
مِنَ الْمُتْرِي وَالْأَسْرَبُ يَقُومُ قَمْرًا غَابِ
وَفِي الْخَلَاصِ وَإِنْ أَخَذْتَ مِنْ قَبْضِ
الشَّجَرَةِ وَذَنْ تِسْعَةَ دَرَاهِمًا وَالْقِيَّةُ
الْمَرْ عَلَى الْفِ دَرَاهِمٍ مِنَ الْأَسْرَبِ يَكُونُ شَمْسًا

عَالٍ إِنَّ الْقَيْتَ مِنْ هَذِهِ الْعَشْبَةِ
جَزْءٌ عَلَى يَأْتِي جَزْءٌ مِنَ الْحَدِيدِ الْمَذَابِ
فَإِنَّهُ يَقُومُ شَمْسًا أَبْرِيًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
صِفَةً حَشِيشَةً يُقَالُ لَهَا الْفُولُ الْبَرِّي
وَوَرَقُهَا كَوَرَقِ الْفُولِ وَعِيدُهَا
سُودٌ كَامِدٌ إِذَا مَسَّهَا الدُّنْسَانُ
اسْوَدَّتْ يَدُهَا كَالْحَبَرِ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا
بَعْدَ حَشَقَةٍ وَهِيَ تَنْبَةُ فِي مَسَائِلِ الْحَيَاةِ
وَشَطِّ الْأَنْهَارِ وَفِي بَحْرِ النَّيْلِ

يعرفونها
يعرفونها

يَعْرِفُونَهَا الرَّابِعِينَ وَحَدُّهَا وَنَشْفُهَا
وَدَقُّهَا وَاحْفَظْهَا عِنْدَكَ وَاقْلِبْ مِنْهَا
عَلَى أَيِّ مَعْدِنٍ شِئْتَ بِطَبِيِّ الدَّوَرَانِ
كَالْبِلَادِ وَالْحَدِيدِ فَإِنَّهُ يَذُوبُ سَرِيعًا
فَالْقِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى يَأْتِي مِثْقَالٍ مِنْ
الْمُشْتَرِي يَقُومُ قَمْرًا خَالِصًا لَمَّتْ وَرَقُهَا
صِفَةً حَشِيشَةً يُقَالُ لَهَا الْمَاشِ الْبَرِّي
وَلَهَا وَرَقٌ اسْوَدَ مِثْلُ وَرَقِ الْمَاشِ
وَشَجَرَتُهَا تَشْبَهُ شَجَرَةَ الْمَاشِ إِذَا كَسَرْتَهَا

خَرَجَ مَا وَهَّاءُ أَصْفَرُ إِذَا وَجَدَ تَهَاخُذَهَا
وَدُقَّتْهَا وَأَعْمَرُ مَا وَهَّاءُ وَأَطْبَحُ بِهِ الزَّخْفَرُ
تَخْرُجُ كَالشَّمْسِ ثَابِتًا حَذْمُهُ وَقِيَّةُ
وَمِنْ بَرَادَةِ الْحَدِيدِ وَقِيَّةُ وَاسْتَحَقُّهُمْ
ثَلَاثَ أَيَّامٍ بِالْخَلِّ وَنَشْتَمُهُ فِي الشَّمْسِ
الْحَارِّ الَّتِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى بَأْسَةِ مِثْقَالٍ
مِنَ الْأَسْرَبِ وَالْزُّنَّةِ يَقُولَانِ شَمْسًا
أَبْرِيًّا وَإِنْ دَقَّتْهَا طَعَصَرُ وَعَصَرَتْ
مَا وَهَّاءُ وَجَعَلَتْ عَلَيْهِ مِثْلَهُ عُقَابُ

وَطَلَقُ

وَطَلَقُ وَعَلَقْنَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَصِيرَ
أَبْيَضًا مِثْلَ بَيَاضِ الْبَيْضِ الَّتِي مِنْهُ مِثْقَالًا
عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْخَنَاسِ يَقُومُ
فِيهِ خَالِصَةٌ وَكَذَلِكَ عَلَى الرِّصَاصِ
يَأْتِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَمَّا وَاسْتَرْجَمَ
صِفَةً حَشِيشَةً يُقَالُ لَهَا الْوَرْدِيَّةُ
وَهِيَ تَنْبُو فِي الْجِبَالِ وَشَجَرُهَا مِثْلُ شَجَرِ الْوَرْدِ
وَلَهَا وَرْدٌ أَبْيَضٌ وَلَهَا حَمَلٌ وَفِيهِ حَبٌّ
صَغِيرٌ لَا يُؤْكَلُ وَيَكُونُ كَثِيرًا طَلَوَعُ

فِي الزَّرْعِ فَإِذَا وَجَدْتَهَا حَذُّهَا وَدَقَّهَا
وَأَعَصَرُ مَا وَهَّهَا وَخَذُ مِنْ الْعَبْدِ مَا شِئْتَ
وَمِثْلُ رُبْعِهَا مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا بَيْضٌ وَمِثْلُهُ
بِوَمَنِ الْوَرَقِ الْأَرْمَنِ مَسْحُوقَيْنِ وَ
وَأَجْعَلْ لِحَمِهِ وَأَجْمَعِ الْجَمِيعَ فِي قَارُورَةٍ
وَأَجْعَلْهُ عَلَى نَارِ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
بِلَيَالِهَا فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ كَالْفِضَّةِ ثِقَالًا
مِنْهُ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الزُّكُفَةِ
يَقُومُ قَمَرًا مُبِيرًا عَسَى وَاللَّهِ أَعْلَمُ

صفة

الْبَرِّي
صِفَةُ حَشِيْشَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقُطْنُ تَشْبَهُ
شَجَرُ الْقُطْنِ غَيْرَ أَنَّ عِيدَ نَهَا صَفَرُ
فَإِذَا وَجَدْتَهَا حَذُّهَا وَدَقَّهَا وَأَعَصَرُ
مَا وَهَّهَا مِنْ أَصْلِهَا وَدَوِّرِ الْفِضَّةَ
وَصَبَّهَا فِي مَاءِ الْعِشْبَةِ سِتِّ مَرَّاتٍ
فَإِنَّهَا تَقُومُ شَمْسًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَأَنْ دَقَّيْتُ وَرَقَهَا وَجَمَعْتُ مَا وَهَّاهُ
وَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ وَزَنَهُ عُقَابٌ وَمِثْلُهُ
مِنَ الْعَبْدِ فِي قَدَحٍ وَأَجْعَلْتَهُ عَلَى نَارِ

وَتَوْقِدُ تَحْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ
نُقْرَةً بَيْضًا فَالْقِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى
خَمْسُونَ مِثْقَالٍ الْقِي يَقُومُ قَمْرًا خَالِصًا بَازِلًا
وَالسَّحَابُ صِفَةٌ حَشِيشَةٍ تَنْبُو عَلَى
سَائِقٍ وَاحِدٍ عَلَى رَأْسِهَا أَفْخَوَاتٌ
أَحْمَرُ وَوَرَقُهَا يَشْبُهُ وَرَقَ النَّبِيلَةِ
وَلَهَا حَمْلٌ يَشْبُهُ الْبُنْدُقَ وَلَبَنُهَا
أَبْيَضٌ فَإِذَا وَجَدْتَهَا خَذُّهَا وَدُقُّهَا
وَأَعَصِّرْ مَا وَكُهَا فِي قَارُورَةٍ مُطَيَّنَةٍ

وَاطْبِخْ

وَاطْبِخْ بِهِ الْعَصَى الْأَبْيَضَ أَنْ يَنْعَقِدَ
الْقِي مِنْهُ دِرْهَمًا عَلَى مِائَتَيْنِ دِرْهَمٍ
بِالنُّشْرِ يَقُومُ قَمْرًا خَالِصًا بَازِلًا
تَعَا صِفَةٌ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا الْمُبَارَكَةُ
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْهَلَالِيَّةُ لَا يَعْرِفُ
مَشْبُوشَتُهَا إِلَّا الْعُشَّاقُ وَوَرَقُهَا مُدَوَّرٌ
كَالدَّرَاهِمِ وَهِيَ تَنْبُو فِي الْأَرْضِ جُزْءٌ
لَيْسَ فِيهَا وَرَقَةٌ فَإِذَا طَلَعَ الْهَلَالُ
بِأَوَّلِ الشَّهْرِ يَطْلُعُ فِيهَا وَرَقَةٌ

وَلَمْ يَزَلْ يَطْلَعُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ وَرَقَةً
إِلَى نِصْفِ الشَّهْرِ ~~يَكُونُ فِيهَا يَكْمَلُ~~
فِيهَا خَمْسَةَ عَشْرَةَ وَرَقَةً فَإِذَا انْقَضَ
الشَّهْرُ انْقَضَ مِنْهَا وَرَقَةً بَعْدَ وَرَقَةٍ
وَعِنْدَ الْإِلَهِ آخِرُ شَهْرٍ لَمْ يَبْقَ فِيهَا وَرَقَةٌ
وَعَلَى هَذَا فَقَسَمَ كُلُّ شَهْرٍ وَلِهَذَا
تُسَمَّى الْهَدَايَةُ وَتَنْبُتُ فِي جِبَالِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمِصْرَ وَالْقُدْسِ وَسَائِرِ
الْجِبَالِ جَبَالُ الْمِيَاهِ وَلَهَا وَرَقٌ

كُورَق

كُورَقِ الْبَنْفُسِ فَإِذَا وَجَدْتَهَا خَذَهَا
وَرَقَهَا وَجَفَّفَهَا وَالَّتِي مِنْهُ دَرَاهِمًا عَلَى
الْفِ دَرَاهِمٍ قَمَرًا يَكُونُ شَمْسًا أَبْرِيْزًا
وَإِذَا لَقِيتَ ذَلِكَ الْوَزْنَ عَلَى دَرَاهِمٍ
مِنَ الْخُمَاسِ يَقُومُ فِضَّةٌ خَالِصًا بِإِذْنِ
الْمَلِكِ وَإِنْ أَخَذْتَ مِنْ ذَلِكَ الشَّمْسِ
دَرَاهِمًا وَالْقَيْتَهُ عَلَى الْفِ دَرَاهِمٍ
مِنَ الْعَبْدِ يَقُومُ شَمْسًا وَإِنْ أَخَذْتَ
مِنْ ذَلِكَ الشَّمْسِ أَيْضًا وَزْنَ عَدَسَةٍ

// 27

بُرَادَةٌ وَحَلَطَةٌ إِلَى صُنْدُلٍ وَسُنْبُلٍ
وَقَاقِلَةٍ وَتَمَارٍ وَعُودٍ نِيدَسُوا
وَسَحَقَتْهُمْ فِي هَوْبٍ مِنَ التُّرُوجِ
وَأَجْعَلَهُمْ فِي قَارُورَةٍ وَأَخْتَمَ عَلَيْهِمْ
بِالشَّمْعِ وَالْكَبْرِيتِ وَأَجْعَلَهُ فِي الرَّبْلِ
الرُّطْبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يُجَارِجُهُ وَيَفْطُرُ
مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى قَدَرِ الرِّيقِ لَمْ يَبْقِ
فِي بَدَنِ شَعْرَةٌ بَيْضًا إِلَّا وَسَقَطَتْ
وَنُتِ غَيْرُهَا اسْوَدَّ كَاللَّيْلِ وَلَيُعَوَّدُ إِلَيْهِ

شَبَابُهُ

شَبَابُهُ كَالْأَوَّلِ وَالْفُطُورُ قَدَرُ شَعِيرَةٍ
عَلَى الرِّيقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا الشَّبَابُ
وَالْقُوَّةُ إِذَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَيَكُونُ
شَرِبَ مِنْ ذَلِكَ الْقَطْرَةِ فِي لَبَنٍ حَلِيبٍ
يَهْرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَتَوَالِيَاتٍ وَإِذَا شَتَّ
تَصْبَغُ الْيَاقُوتَ الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ حَذُّ
مِنْ ذَلِكَ الْحَشِيشَةِ جُزْءٌ عَلَى الْفِ
مِزْءٍ مِنَ الرِّصَاصِ يَقُومُ شَمْسًا
فَعِنْدَ ذَلِكَ حَذُّ مِنْ ذَلِكَ الذَّهَبِ جُزْءٌ

مَبْرُودًا وَأَعَجَنَهُ بِهَا بِمَاءٍ تَحْمُرُ هَيْدَةً
وَأَطْلَبَهُ أَلْيَا قُوَّتَ الْأَبْيَضِ وَأَحْمِيَهُ وَاجْعَلْهُ
فِي النَّارِ فَإِنَّهُ يَعُودُ أَحْمَرَ كَشَعَاءِ الشَّجَرِ
وَأَرَدْتُ أَنْ يَطْبِيعَكَ الْجَنَّةُ وَالْإِنْسُ
وَيَحْدُمُوكَ خُذْ مِنْ ذَلِكَ الذُّكُفِ
الْمُسَبَّوْعُ مِنْ ذَلِكَ الْحَشِيشَةِ وَأَصْبِغْ
مِنْهُ خَاتَمًا وَانْقُشْ عَلَيْهِ صُورَةُ الثَّوَدِ
وَرَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ وَذَنَبُهُ ذَنَبُ ظَلَمٍ
ظَاوُونٍ وَالْبَيْسَةُ فِي أَصْبَعِكَ فَإِنَّ

جَمِيعَ

جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ يُطِيعُونَكَ وَهَذَا مِنْ
مَوَاصِي ذَلِكَ الْحَشِيشَةِ تَمَّ كِتَابُ
كَتْرِ الْأَخْطِصَاصِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
سِفَةً حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَيْجُ خُذْ
مِزَّةً مِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَحْمَرِ وَجِزَّةً مِنَ الْإِفْيُونِ
وَعُودَ الْبَيْجِ أَلْيَا بَسْ أَجْزَاءً سَوِيَّةً
يَدْقُوْنَ نَاعِمًا وَيُعْجِنُوا بِمَاءِ الْبَيْجِ
وَأَجْعَلْهُمْ حُبُوبًا كَالْحُمُصِ وَيُنَشِّفْ
فِي الظِّلِّ وَطَعْمُ بِهِ مِنْ شِئْتِ حَبَّةٍ

فَإِنَّهُ يَنَامُ لَوْ قَتِهَ وَإِنْ أَرَدَتْ أَنْ يَفِيْقَ
فَأَسْقِيهِ مِنَ السَّمَنِ الْمُبْقَرِ الْبَقَرِ
وَنَشِيقُهُ بِالْخَلِّ وَالْفِلْقُلِ وَالْخُرْدُلِ
وَالْكُنْدُسِ فِي أَنْفِهِ فَإِنَّهُ يَفِيْقُ مِنْ
سَاعَتِهِ وَإِنَّهُ أَعْلَمُ صِفَةَ حَشِيشَةِ
يُقَالُ لَهَا الزَّلْخَلِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا الزَّعْلِيلِيَّةُ
تَنْبُو عِنْدَ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ فِي مَزْمَانِ الرَّبِيعِ
وَهِيَ عَلَى سَائِقٍ وَاحِدٍ وَلَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ
شَرِّ الْبَلَحِ وَلَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْحَمُصِ

إذا وجدنا

إذا وجدتها خذ ورقها ودقها واعصر
ماؤها واغمر به العبد ~~فان~~ واجعله
على نارٍ لينةٍ فإنه ينعقد أحمرًا ثابتهً
على كلِّ الامتحان واحدٌ منه على عشرة
من القلعي والزهرية أو أي ما يشته من
الاجساد يقوم ذهبًا حق الله حق من
صِفَةِ حَشِيشَةِ تَسْمَى الطَّلْطَلِيَّةُ
وهي تنبُو في الجبال وهو أو في الحجر الأحمر
وأكثرها تنبُو في فصل الربيع وصفتها

على ساق واحد حتى ترتفع على ثمانية
أغصان ونهاية طولها شبرا واحدا
وأكثر وورقها يشبه ورق الشمس
لأنها أقل غلظ منه وساقها أصفر
من ورق الرمان وزهرتها زرق
مثل زهر الكتان وحبها يشبه حب الدنث
وإذا قطعة منها ورقة يخرج منها لبن
أبيض حذا إذا وجدتها حذها وورقها
وأعصر ماؤها وهي طرية أو ناستفة

والقينا

والقينا على الطلق فإنه ينحل ساعته
مد من الطلق المحلول درهم على عشرة
دراهم من العبد فإنه ينقذ حبرا
مد من العبد المعقود ^{دراهم} على عشرة دراهم
من الزهرة تقوم قمرًا خالصا تحت
سفة حشيشة يقال لها الزيتونية
وهي تنبت في الجبال وهي على صفتين
أكرأ وأنثى الذكر حبة أحمر والأنثى
سبها أبيض الذكر له شوك وورقه

كَوْرَقِ الزَّيْتُونِ الرَّقِيقِ وَالْأَنْثَى
وَرَقَهَا مَدُورٌ كَمِثْلِ الدِّينَارِ وَعِنْدَ
إِدْرَاكِهَا يَصْفَرُّ وَرَقُهَا وَحَبُّهَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ
الطَّيْرُ وَنَعْتُهُ كَالْحُمُصِ وَالذَّكَرُ يَذُرُّ
قُرْبَ فَصْلِ الْخَرْيْفِ وَالْأُنْثَى تَذُرُّ كُ
فِي حَصِيدِ الزَّدَعِ وَلَهَا طَعْمٌ حُلْوٌ وَهِيَ سَلَا
تَكُونُ فِي الْجِبَالِ الْبَارِدَةِ وَالْكَيْفَانِ وَلَا
يُؤْخَذُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَ إِدْرَاكِهَا
وَيَقُولُ لَهَا الْمُغَارِبَةُ حَبَّاسُ التَّرَائِلِ الْأَحْمَرِ

ويقول

وَيَقُولُ لَهَا أَهْلُ بَرْقَةِ حَبِّ الشَّلُوفِ
وَيَقُولُ لَهَا أَيْضًا حَبِّ النَّبَاتِ وَلَا تَنْبُو
إِلَّا فِي الْجِبَالِ وَلَا يَنْبُو فِي أَطْرَافِهَا نَبَاتٌ
وَيَطْلَعُ وَرَقُهَا عَلَى الْأَرْضِ قَدَرُ قَبْضَةٍ
وَيَتَفَرَّقُ وَرَقُهَا وَالْأَغْصَانُ وَلَهَا قَضِيبَيْنِ
أَوَّلَيْتَهُ تَشْبَهُ رَجُلِ الْحَمَامَةِ وَنَوَارُهَا
مُتَلَفٌ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ كَنَوَارِ الْوَرْدِ
أَوَّلُ نَوَارِ بُوفِرْعَوْنَ وَنَبَاتُهَا كَنَبَاتِ الْحُمُصِ
وَلَهَا رَاحَةٌ كَرَاحَةِ الْمِسْكِ وَنَوَارُهَا

يَتَّبِعُ الشَّمْسُ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَضِي
بِاللَّيْلِ وَعَرُوقُهَا مَلُوءَةٌ كَقُرُونِ الْعُزَالِ
وَلَهَا شَوْكٌ مِثْلُ الْمَجْلِ وَظَهَرُ وَرَقِهَا
فِيهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ كَالزَّيْتُونِ
وَرُؤُسُ قُضْبَانِهَا كَرُؤُسِ الطَّيُورِ
وَهِيَ شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ وَأَغْصَانُهَا
طَوَالٌ وَالتُّرَابُ الَّذِي عِنْدَ عَرُوقِهَا
نَقُولُ مَضْبُوبٌ عَلَيْهِ زَيْتٌ وَلَا يَذْرُكُ
وَرَقُهَا حَتَّى يَذْرُكُ حِذْرُهَا وَالذَّكْرُ

عَرُوقُ

وَرَقٌ وَاحِدٌ وَالْأُنْثَى لَهَا عَرُوقَتَيْنِ
وَالذَّكْرُ لِلشَّمْسِ وَالْأُنْثَى لِلْقَمَرِ إِذَا سَبَغَتْ
بِنُورِهَا أَلْأَحْمَرُ سَبَغَ أَحْمَرٌ وَإِذَا سَبَغَتْ
بِنُورِهَا أَلْأَبْيَضُ أَلْأَحْمَرُ يَقُومُ
أَبْيَضٌ تَأْخُذُ عَلَيْهِ بَرَكَاتُ اللَّهِ تَعَالَى
مِنْ وَرَقِهَا وَزَنْ دَرْهِمٍ وَتَسْحَقُ
سَحَقًا نَاعِمًا وَافْرُشٌ وَغَطِّي لِلْعَبْدِ
وَأَجْعَلُهُ فِي بُوْطِ لَيْلَةٍ وَأَسْبِغْهُ وَدَوْرَةً
مُدَّةً مَعْقُودًا وَاسْرُجْ صِفَةً حَشِيَّةً

تَنْبَةُ فِي سَائِرِ بِلَادِ الصَّعِيدِ لَهَا نُوَارٌ
أَزْرَقٌ وَزَهْرُهَا أَصْفَرٌ فَإِذَا حَصَلَتْ
عَلَيْهَا قَدْ بَلَغَتْ الْمُقْصُودَ حَذُّ وَرَقِهَا
وَرَقَّةً مَعَ دَمِّ اخَوَيْنِ وَزَاجٍ وَبِنْدُوقٍ
وَالْقِي مِنْهُ دِرْهَمًا عَلَى خُمُسِهِ دَرَاهِمٌ
مِنَ الْقَمَرِ يَقُومُ شَمْسًا أَبْرِيًا سَمَّتْ
صِفَةً حَبِيشَةً يُقَالُ لَهَا سُودَةٌ وَيُقَالُ
لَهَا الْهَلَالِيَّةُ وَرَقُهَا كَوَرَقِ الْبَصَلِ
إِذَا عَرَفْتَهَا حَذُّ وَرَقِهَا وَرَقَّةٌ وَأَعْصَرُ

مَاوُهَا

مَاوُهَا وَأَطْلَحَ بِهِ الْفَرَارُ دُرٌّ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ
أَمْرٌ مِثْقَالُ حَبَّةٍ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ
وَمِنَ النَّجَاسِ يَقُومُ شَمْسًا أَبْرِيًا سَمَّتْ
صِفَةً حَبِيشَةً لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْبَصَلِ
وَمِثْلُهَا مِثْلُ الْبِنْدُوقِ إِذَا وَجَدْتَهَا
مَنْدُ وَرَقُهَا وَرَقَّةٌ وَأَعْصَرُ مَاوُهَا وَأَطْلَحَ
بِهِ الْعَبْدُ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ أَحْمَرًا حَذُّ حَبَّةٍ
عَلَى مِائَةِ دَرَاهِمٍ مِنَ النَّجَاسِ يَقُومُ شَمْسًا

أَبْرِيًا وَالتَّمُّ تَحْمُ لِعَبُونَهُ وَكَرَمٌ
٢